

حاتم الطائي يكتب:
الأمل والتغيير

العام الجديد يحمل الخير
والنماء لعُمان وأهلها ويُبشّر
بالازدهار والتقدم

02

الرؤية

الحياة .. رؤية

رئيس التحرير

حاتم الطائي



٢٠٠٠

www.alroya.om

info@alroya.info

alroyanewspaper

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

Sunday 31 December 2023 - issue No (3760)

12 صفحة

الأحد ١٧ من جمادى الآخرة ١٤٤٥ هـ الموافق ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ م - العدد رقم ٣٧٦٠

اقرأ في الأحد الممتاز

الضوياني لـ«الرؤية»: 30 ورقة
بحثية في ندوة «شمال الباطنة
في ذاكرة التاريخ»

أعضاء المجالس البلدية يؤكدون
دورهم في تنفيذ مُستهدفات
رؤية «عُمان 2040»

بين الآمال والتحديات.. تفاؤل بالعام
الجديد لتحسين مستوى المعيشة
وتنمية المحافظات

اكتتابات مرتقبة تعزز توقعات
ارتفاع بورصة مسقط 15%
في 2024

هل تقود التحولات الثورية لانهايار التكامل
بين البشر والذكاء الاصطناعي؟

سياسات اقتصادية ومالية ناجعة.. وتوقعات بمواصلة النمو
2024.. مؤشرات «إيجابية ومطمئنة» للاقتصاد العُماني

«إجراءات استباقية» أسهمت في
إبقاء التضخم عند «حدود آمنة»

معدلات نمو تتجاوز المخطط في
قطاعات الزراعة والسياحة والتعدين

استمرار تبني سياسات اقتصادية
مُحفزة لنمو القطاعات المختلفة

الفائض المالي عند 830 مليون
ريال.. والدين العام يتراجع 7.4%

استمرار التحشّن
النوعي للقطاعات
الاقتصادية

مسقط- العُمانية

أكدت وزارة الاقتصاد أن سلطنة عُمان شهدت خلال هذا العام العديد من التطورات والإنجازات التي كان لها الأثر الإيجابي في الارتقاء بأداء الاقتصاد العُماني، وتحسين مستوى معيشة المواطن، وضمان استدامة توفير سُبل العيش الكريم له، وما ينسجم مع الأولويات الوطنية وأهداف خطة التنمية الخمسية العاشرة والتوجهات الاستراتيجية لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وقال سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد إن العام الجاري يختتم أعماله بتحسّن نوعي في أداء الاقتصاد العُماني والمؤشرات الاقتصادية إيجابية ومطمئنة، وتؤكد نجاح السياسات الاقتصادية والمالية المتخذة، وهناك توقعات بمواصلة الاقتصاد العُماني لتحقيق المزيد من النمو في عام ٢٠٢٤ من خلال مواصلة انتهاز سياسات اقتصادية مرنة تستجيب

للمتغيرات العالمية واستمرار تبني سياسات اقتصادية مُحفزة والعمل على التحسين المستمر في الإجراءات والتشريعات الاقتصادية المختلفة. وأضاف سعادته أن هناك تقدّمًا ملحوظًا

09

«المُفخخات» تحصد جنود الاحتلال ودباباته..
ونتتياهو يُقر بـ«الأثمان الباهظة» للحرب

الرؤية- غرفة الأخبار

تصاعدت وتيرة الاشتباكات الشرسة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، في مختلف محاور التوغّل بقطاع غزة، وقال رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إن الحرب «ستستمر شهورًا عديدة أخرى»، معترفًا في الوقت نفسه بتكبّد «أثمان باهظة» والتعرض لـ«ضغوط دولية». وأعلنت كتائب القسام وسرايا القدس وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى استهداف وتدمير ١٨ دبابة و٥ ناقلات جند وعدد ٢ جيب عسكري

وألية عسكرية أمس السبت، في مخيم البريج والشيخ رضوان ومنطقة خزاعة شرق مدينة خانيونس وفي حيي التفاح والدرج وفي الشيخ عجلين. واشتبك مقاتلو القسام مع القوات الخاصة المتوغلة في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة وأوقعوا أكثر من ٢٠ جنديًا بين قتيل وجريح، كما قاموا بتفجير منزل تحصن فيه عدد من جنود الاحتلال بالعربات الناصفة وأوقعوهم بين قتيل وجريح بمدينة خان يونس، كما تم قنص جندي إسرائيلي بـسلاح قنص من العيار الثقيل في منطقة الشيخ عجلين.

12



تدعو إدارة الاشتراكات بجريدة الرؤية المؤسسات الحكومية
والخاصة إلى تجديد الاشتراكات للعام 2024.

رقم الحساب (0331010926900019)

بنك مسقط مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

أرقام التواصل للاشتراكات

البريد الإلكتروني: ibrahim@alroya.net

هاتف: 24652400 - فاكس: 24652404

أو التواصل المباشر

إبراهيم الهادي مدير الاشتراكات 99455185

بريد عُمان

OMAN POST

خدمة الطرود

خيارك المفضل لتوصيل طرودك داخل السلطنة و خارجها

الملابس | التمور | الحقائب | الأدوات الكهربائية | العسل | اللبان | الأدوات المنزلية وغيرها الكثير

omanpost.om

f X y ln

حاتم الطائي يكتب:



الأمل والتغيير

آن الأوان لتغيير
النظام الدولي
الظالم القائم
حاليًا وبناء
منظومة أكثر
عدالة وإنسانية

يتعمد رئيس أمريكا أن يُرسل صفقة أسلحة وذخائر فتاكة إلى دولة الاحتلال لمواصلة جرائم الإبادة والقتل الجماعي في غزة، دون أن يحصل على موافقة الكونجرس.. فهل هناك تعريف للوقاحة أكثر من ذلك؟ وهل هناك حقارة أدنى مما تقوم به أمريكا في حماية إسرائيل وتشجيعها على إبادة الشعب الفلسطيني؟

ويبقى القول.. إنَّ ٢٠٢٤ عامٌ التغيير الإيجابي والانتفاضات حول العالم، عام الحركات الاجتماعية الحُرَّة التي تشتعل في كل مكان احتجاجًا على القتل ورفضًا للجشع، واعتراضًا على فقدان الأمل في بناء مجتمع إنساني مُتراحم، يحمي الضعيف، ويمنع القوي من البطش الأعمى.. ورغم هذه الوحشية التي نراها ليل نهار، ورغم الألم الذي يعتصر قلوبنا، إلا أننا على يقين تام بأنَّ النصر المبين بات قريبًا، وأنَّ زوال الظالمين ليس سوى مسألة وقت.. فالحق لا تغيب شمس، وإن حجبها سحاب الباطل، والنصر آتٍ مهما تأخر، وسنرفع راية الانتصار عالية خفاقة في ربوع العالم الحُر.

الحجيم للصهاينة المُعتدين، الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربنا أسوأًا من العذاب المُهين، على أيدي أبطال المقاومة، فالملاحم التي تجري على أرض العزة في غزة، لم يُسجلها تاريخ من قبل، ولم تحفظها الأرشيفات العسكرية في أي معركة سابقة. في ٢٠٢٤، سيُكتب النصر لفلسطين، وسيندحر الاحتلال وتتوالى هزائمه المذلة، وستنتكس رؤوس أبالسته ننتياهو وجالانت وبن غفير وغيرهم من شياطين الصهاينة المجرمين، قتلة الأطفال والنساء، أولئك الذين لم يتوانوا عن قصف كل شبر في غزة، وتنفيذ الإبادة الجماعية الأكثر وحشية في التاريخ. في العام الجديد، نستبشر ببدء محاکمة الاحتلال على جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الصهيونية في غزة، وإننا لنأمل أن ينضم جو بايدن وكل من مؤل وسلح الكيان الغاصب، وساعده على إسقاط عشرات الآلاف من الأطنان من المتفجرات على مساحة محدودة لا تتجاوز ٣٦٠ كيلومترًا مربعًا.

لقد آن الأوان أن يكون ٢٠٢٤ عام التغيير في النظام الدولي الظالم القائم حاليًا، والذي تقوده الولايات المتحدة، وتخضع له الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها، وهي المنظمة التي أثبتت فشلها في أداء الواجب المنوط بها، فمجلس الأمن هو مجلس أمن أمريكا فقط، بما تملكه من حق النقض «فيتو» لكي تمنع أي قرار يسعى المجلس لتحريره، حتى لو كان القرار يهدف إلى حفظ النفس البشرية ومنع مزيد من القتل العشوائي والهمجي. نريد أن يكون العام الجديد بداية ميلاد نظام جديد لا تتحكم فيه مصانع السلاح وصفقات بيع المعدات والعتاد العسكري، فتصبح الحروب ودماء الأبرياء وقودًا لاقتصادات لطالما نهبت مُقدَّرات الشعوب وغتصبت ثرواتنا.. ففي كل دقيقة يرتقي شهيد في فلسطين، بينما مضاعف السلاح في أمريكا تنتعش وتقفز مبيعاتها، ليس ذلك وحسب؛ بل

انتصار غزة
سيتحقق
في 2024..
والاحتلال
سيندحر في
مذلة وخساسة

سوق عمل فعلي، ولا شك أنَّ ذلك سيُسهم في تقليل أعداد الباحثين عن عمل.

أما على المستوى الخارجي والدولي، فلا ريب أن غزة الأبية ستكون المتصدِّرة للمشهد، فكما تصدرته منذ السابع من أكتوبر المجيد، ستظل مُحفظة بمكانتها السامية في نفوس الشرفاء والمناضلين، وستكون غزة عنوان التغيير الهائل في النظام العالمي الذي يتشكل حاليًا، فأمريكا وحلفاؤها سيتلقون الهزيمة النكراء عاجلاً غير آجل، أما دولة الاحتلال البربري فقد تجرَّعت الهزائم مُرًّا علقمًا واحدة تلو الأخرى، لأنَّ «طوفان الأقصى» لن يتوقف، حتى لو توقف العدوان الإسرائيلي الوحشي الغاشم، وسيظل الطوفان يجرف كل ما يُعيق طريق الحق وتُصرته، وسيبتلع كل باطل؛ إذ بات مستحيلًا أن تعود عقارب الساعة إلى الوراء، وقد انطلقت ساعة النصر المئين في السادسة من صباح ٧ أكتوبر.

لقد باتت غزة التجسيد الحي المُعبّر عن قيم الشرف والإباء والصمود واليسالة والمقاومة والنضال والتغيير ونصرة الحق، لكنها في الوقت نفسه بوابة

فائض مالي توازيًا مع مساعي الدولة لزيادة الإيرادات غير النفطية، فإننا نستشرف مستقبلًا أكثر ازدهارًا في عام ٢٠٢٤. ونتطلع بكل جدية لأن نتواصل مسيرة التعافي الاقتصادي، وإيلاء مسألة مُو القطاع الخاص وتوسيعه، أولوية رئيسية، لأن هذا القطاع هو القاطرة الأساسية لما نطمح له من مُستهدفات في رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، خاصة إذا ما وضعنا في عين الاعتبار المنافسة الإقليمية من حولنا على جذب الاستثمارات الأجنبية، وضرورة أن نحرص على أن يكون نصيب عُمان من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في المنطقة يتناسب مع حجم الإمكانيات الهائلة التي تزخر بها بلادنا. نقول ذلك ونحن ما زلنا لم نحقق الاستفادة الحقيقية من مواردنا؛ إذ ما زال ينقصنا الكثير على مسار التطوير، وجميع الخبراء وذوي الشأن يُدركون جيدًا أن أولى الخطوات المطلوبة هي تسهيل الائتمان المصرفي، لمساعدة القطاع الخاص على التوسع؛ سواء في الداخل عبر تعزيز قاعدته في المحافظات، أو في الخارج، من خلال السعي للتوسع في الدول التي أبرمنا معها اتفاقيات تعاون ومذكرات تفاهم لتشجيع الاستثمارات المشتركة. ولعل من المُبشِّر الإشارة إلى نجاح حكومتنا في خفض التضخم والسيطرة عليه عند مستويات منخفضة، بينما العالم من حولنا يئن من معدلات تضخم مرتفعة للغاية، والبعض يعاني من تضخم جامح، غير قادرين على السيطرة عليه، ولذلك فإنَّ خفض معدلات الفائدة المصرفية وتسهيل تمويل القطاع الخاص يمثل واحدة من الأولويات الرئيسية في ٢٠٢٤.

في عام ٢٠٢٤، نأمل أن تتضاعف جهود توظيف الشباب، عبر مواصلة مختلف البرامج النوعية التي حققت نتائج إيجابية خلال السنوات الماضية، وتشجيعهم على العمل الحر وريادة الأعمال، وفي الوقت نفسه أن تتوازي المسارات التعليمية مع متطلبات سوق العمل، وأن نتوقف عن استقبال الطلبة في تخصصات لم يعد لها

العام الجديد
يحمل الخير
والنماء لعُمان
وأهلها ويُبشّر
بالازدهار
والتقدُّم

للدولة، وصياغة توجه وطني مُتجدد مفاده التطوير المتواصل والمستمر، فتطوَّرت منظومة التشريع، واستُحدثت القوانين، وبدأ اقتصادنا في التعافي، وأطلقت الحكومة منظومة الحماية الاجتماعية التي تمثل طفرة غير مسبوقة في توفير مظلة حماية اجتماعية لمختلف فئات المجتمع، وتدعم على نحو أكبر الفئات الأكثر احتياجًا، واستطعنا تبوؤ مكانة مرموقة في قطاعات مختلفة، في المقدمة منها قطاع الهيدروجين الأخضر، الذي نجحت عُمان في أن تضع لها موطأ قدم راسخة بين كبار مُنتجيه، وأبرمت العديد من الاتفاقيات لتصدير هذه الطاقة المتجددة النظيفة إلى أكبر الأسواق في العالم.

ولذلك، وفي ظل المؤشرات الإيجابية الراهنة من تحسُّن التصنيف الائتماني وتحقيق

حفَلّ العام ٢٠٢٣ بقدر كبير من المُستجدات والتطورات، على المستويات كافة، محليًا ودوليًا، تغيّرت معها مجريات الأحداث، وسأقت الأقدار الأمور نحو مسارات لم تكن متوقعة.. حصد البعض ثمارًا يانعة، فيما جنى آخرون المزيد من المتاعب. تناقضات شتّى، وآفاق متعددة، وسُبل تتقاطع، فيما الأيام تمضي وسفينة العمر تُبحر بين أمواج الحياة، تبحث عن شطآن الاستقرار ومراسي الازدهار والسلام.

وبينما نقف على أعتاب عام جديد، تحفُّنا الآمال والتطلعات في غدٍ أكثر إشراقًا وضياءً، نغمرنا رغبات النجاح وإرادة النصر، ونسعى جاهدين لتهيئة الأرض لما هو قادم، وما هو مُتوقع. نترقبُ العام الجديد ٢٠٢٤ ونحن والعالم نسبح في أفلاك تنباعد وتتقارب حسب بوصلة القدر، ففي كثير من الأحيان تُشير لنا إلى اتجاه النمو، بينما في أحيان أخرى تنقلب رأسًا على عقب، فتغير الخُطط وتبدل الأمنيات.

ما هي إلا ساعات ودقائق معدودات، ونستيقظ على ميلاد صباح العام الجديد، لنستقبل أول شعاع من نور الشمس، ونحث الخطى نحو نهضة تتجدد، وتنمية تتواصل، وبناء يعلو صرحه عامًا تلو الآخر.. ففي يناير المجيد، وفي مستهل العام، نحتفل بالذكرى الوطنية الغالية لنولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - مقاليد الحكم، لنبدأ السنة الخامسة من مسيرة النهضة الهيئمية، التي تنثر الرخاء والنماء في ربوع وطننا الحبيب. ورغم أن السنوات الماضية شهدت العديد من التحديات، خاصة على المستوى الاقتصادي، إلا أن رُبان سفينتنا الحكيم، نجح باقتدار في أن يقود دفة الفُلك نحو مرافئ الاستقرار، وبفضل الرؤية السامية السديدة، حقق وطننا نقلة نوعية على مختلف المستويات. ففي ظل العهد الزاهر لجلالة السلطان المفدى - أيده الله - نجحنا في إعادة هيكلة الجهاز الإداري

فريق من «حقوق الإنسان» يزور معرض

منتجات نزلاء السجن المركزي

مسقط - الرؤية

وفضيات، وتحف فنية. وقامت اللجنة بشراء مجموعة من التحف والمعروضات في إطار الدعم المتواصل لحقوق النزلاء في السجن المركزي، ومختلف مراكز التوقيف في سلطنة عُمان.

وتؤكد اللجنة العمانية لحقوق الإنسان على أهمية إتاحة المجال لنزلاء السجن المركزي لعرض وبيع منتجاتهم، وتعزيز الخدمات المقدمة لهم، والتي تشمل الجوانب الصحية، والتعليمية، والثقافية، والرياضية، والتدريب؛ وذلك تمهيدًا لإدماجهم في المجتمع بعد قضاء فترة العقوبة.

زار فريق من اللجنة العُمانية لحقوق الإنسان معرض منتجات نزلاء السجن المركزي المقام في «مول عُمان» مناسبة أسبوع النزيل الخليجي الموحد، والذي جاء هذا العام تحت شعار «لنفتح أمامهم الأمل والعمل». وخلال الزيارة تجول الفريق على أركان المعرض، وأطلع على منتجات وأعمال النزلاء، التي شملت لوحات فنية، ورسومات متنوعة، وملابس مخصصة لفئة الأطفال، بالإضافة إلى صناعات حرفية،

والي وادي المعاول يكرم الحاصلين على الإجازة القرآنية

وادي المعاول - خالد السيالي

احتفل مركز وادي المعاول القرآني بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة بتكريم المشاركين في الدورات القرآنية والحاصلين على الإجازة القرآنية وطلبة المركز العلمي؛ وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن سعيد بن عاران الشجري والي وادي المعاول وحضور عدد من المسؤولين والمشايخ وأولياء الأمور وذلك بجمعية المرأة العمانية بالولاية.

ويهدف مركز وادي المعاول القرآني تحت إشراف الجمعية العمانية للعناية بالقرآن الكريم إلى تعزيز الطلبة والطالبات المشاركين في الدورات القرآنية المختلفة والاحتفاء بهم وتكريمهم نظير اجتهادهم خلال الفترات السابقة، كذلك إشراك المجتمع المحلي

والقطاعات المختلفة الحكومية والخاصة في أنشطة المركز واطلاعهم على الأدوار الجليلة التي يقوم بها. لا سيما استقطاب الفئات العمرية المختلفة من أبناء الولاية للدراسة والاستفادة من الدورات القرآنية وأنشطة وفعاليات المركز. وشمل حفل التكريم العديد من الفقرات ذات الشرف والإباء بتلاوة القرآن الكريم بروايتي حفص وشعبة عن عاصم، ثم كلمة اللجنة المنظمة للحفل قدمها سليمان بن عبد الرحمن المعولي بين فيها أهداف وأنشطة المركز العلمي ومدرسة القرآن الكريم، واستعرض عددا من الإحصائيات والمشاركات، واختتم بالشكر والثناء والتأكيد على الاستمرارية في دعم مركز وادي المعاول العلمي وإثرانه، بعدها عرض مرئي حول أنشطة وفعاليات المركز والدورات

التي يقدمها خلال العام منها الدورات القرآنية والإجازة القرآنية والحافظ الذهبي وغيرها. كما تطرق العرض إلى الجهود التي يقوم بها المعنويون خلال العام. واختتم الحفل بتكريم الطلبة المشاركين في الدورات القرآنية والحاصلين على الإجازة القرآنية وطلبة المركز العلمي؛ حيث تم تكريم ١٢٦ مشاركا و٣٤ من المعلمين والمُشرفين و١٤ من المُجازين و٦٥ من طلبة الدورات القرآنية و٢٣ من طلبة المركز العلمي. كذلك تكريم عدد من الجهات الداعمة والمساندة. كما تسلم سعادة الشيخ محمد بن سعيد الشجري والي وادي المعاول راعي المناسبة هدية تذكارية من اللجنة المنظمة. يُشار إلى أن مركز وادي المعاول القرآني يستقطب العديد من الطلبة المشاركين في مختلف الدورات التي يقدمها خلال العام

منها الدورات القرآنية والمُرتل المجيد والمُرتل الصغير والحافظ الذهبي والبذرة المباركة ومسابقة تاج الوقار؛ حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين من المركز مختلف البرامج والجهات المنفذة لها منذ افتتاحه ٢٣٧٠ طالبا وطالبة و٥٥ معلماً ومعلمة، كما بلغ عدد الطلبة والطالبات الذين أخذوا الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم ٤٠ مُجازا ومُجازة، و٧ من الطلبة والطالبات الذين أخذوا الإجازة القرآنية برواية شعبة عن عاصم، وبلغ عدد الدورات والمشاغل التي تم تنفيذها أكثر من ٤٣ دورة ومشغلا و١٧ من اللقاءات الهادفة. هذا ويتطلع المركز إلى استمرارية مشاركة الجهات الحكومية والخاصة والمجتمع المحلي بالدعم والمساهمة الفاعلة والهادفة.



www.bankdhofar.com

bankdhofar

الأقرب إليك دائماً

أكثر من 100 فرع وشبكة أجهزة لأكثر من 300 جهاز صراف آلي، وإيداع نقدي، وجهاز متعدد الاستخدام، وجهاز تفاعلي متعدد الخدمات



أكد الحرص على مواصلة التعاون مع الدول الصديقة والشقيقة لحماية الوثائق

الضوياني لـ «الرؤية»: 30 ورقة عمل بحثية متوقعة في ندوة «شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ»

الرؤية- مدين المكتومية

كشف سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية أن ندوة «محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ» مع إقامة معرض متكامل، في ولاية صحار، ستشهد تقديم أكثر من ٣٠ ورقة عمل حول تاريخ المحافظة، لافتاً إلى أن الهيئة شرعت في التحضير والتنسيق للندوة بالتنسيق مع محافظة شمال الباطنة. وأعلن الضوياني أن عام ٢٠٢٤ سيشهد تنظيم عدد من المعارض الوثائقية في ولايات مختلفة بالمحافظات. وأكد سعادة رئيس هيئة الوثائق

والمحفوظات الوطنية أن مشروع التعاون العُماني الموريتاني في مجال الوثائق والمحفوظات، يعكس حرص البلدين على صون التراث وحماية الوثائق باعتبارها شاهداً تاريخياً قيماً، مشيراً إلى حجم الجهود المبذولة لتنفيذ مشروع متكامل في تقديم الدعم الفني والتقني والتخزين الإلكتروني وتأهيل الكوادر العاملة. وقال الضوياني- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- إن هذا المشروع ينطلق من التعاون القائم مع مندوبية الوثائق العامة الموريتانية والذي يركز على مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين، وكذلك استجابة لطلب الأشقاء في موريتانيا للأخذ بنهج سلطنة عُمان في



د. حمد الضوياني

بناء منظومة وثائقية لجهاز الدولة، وفق نظرة عصرية وحديثة لتنظيم وثائق الدولة والمحافظة على الذاكرة الوطنية، وصيانة الكم الهائل من الوثائق المجمعة. وأضاف سعادته أن مندوبية الوثائق العامة الموريتانية يرون في تجربة هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية جانباً مهماً للتعاون في مجالات التدريب وتبادل الخبرات واكتساب المعارف في مجالات الترميم والتعقيم والتخزين الإلكتروني وتقنية المعلومات، وكذلك في توصيف الوثائق. وأوضح الضوياني أن الهيئة ساهمت في تقديم خدمات التدريب داخل سلطنة عُمان لعدد من المختصين الموريتانيين، بجانب إيفاد مختصين من

الهيئة إلى موريتانيا، وتبادل الخبرات على مستوى المسؤولين في الجهتين. وأشار إلى أنه لهذا الغرض جرى توفير تجهيزات وأدوات ومعينات في المجالات المذكورة، لتنفيذ خطة وبرنامج التعاون المعتمد بين البلدين لمدة عامين؛ حيث سيستمر نطاق التدريب خلال عام ٢٠٢٤، في عدة مجالات للنهوض بمجال الوثائق والمحفوظات. ومن جهة ثانية، قال سعادة رئيس الهيئة إن عدد الجهات المعنية بتطبيق نظام إدارة الوثائق من الجهات الحكومية والشركات والمؤسسات ذات المرفق العام بلغ ١١١ جهة، فضلاً عن استمرار تطبيق منهجية فرز الوثائق الشرقية في الذاكرة العُمانية».

أعضاء يتحدثون لـ«الرؤية» عن تطلعاتهم في مسيرة التنمية المحلية

تأكيد دور المجالس البلدية في تنفيذ مُستهدفات «عُمان 2040».. ومطالب بتعزيز الأدوار المجتمعية خلال المرحلة المقبلة

الرؤية- فيصل السعدي

أجمع عدد من أعضاء المجالس البلدية على أهمية دور هذه المجالس في تنفيذ مُستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وتنفيذ التوجيهات السامية بضرورة التحول نحو المزيد من اللامركزية في مسيرة العمل التنموي في المحافظات، لكنهم أكدوا في الوقت نفسه ضرورة تعزيز أدوار هذه المجالس من خلال زيادة تعاون مختلف مؤسسات الدولة مع أعضائها. وقالوا- في تصريحات خاصة لـ«الرؤية»- إن تدشين تطبيق «تنمية» يمثل خطوة ناجحة في تكاملية العمل بين أفراد المجتمع والحكومة، مؤكداً ضرورة تمكين أعضاء المجالس البلدية في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة للمجالس. أما سعود بن سعيد بن هلال المعولي نائب رئيس المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة ممثل ولاية وادي المعاول، فقال: «إن المجالس البلدية تعزز المشاركة المجتمعية في الإدارة المحلية حيث تتجه سلطنة عُمان إلى اللامركزية في صنع القرار المحلي بما يتوافق مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ والتي كان من نتائجها صدور المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٢/٣٦ الخاص بنظام المحافظات الذي يعتبر تفويضاً للإدارة المحلية في المحافظة وقد واکب ذلك صدور المرسوم السلطاني ٢٠٢٢/٣٨ الخاص بالمجالس البلدية والذي كان من ضمن اختصاصه بنوداً تساعد على صنع القرار في المحافظة من خلال الاقتراحات المقدمة من المجلس البلدي وإبداء الرأي والمشاركة مع المحافظة في دراسة بعض مقترحات المشاريع».

ولفت المعولي إلى أن هناك العديد من المهام التنموية والمجتمعية للمجالس وبحسب ما ورد في المادة (٢١) من قانون المجالس البلدية وهي اختصاصات تصب في مجملها في الجانب التنموي كما أن للجان المجلس البلدي دوراً مهماً في تنمية المجتمع ورفع درجة الوعي الثقافي والبيئية. كما اتاحة المجالس البلدية التكاملية التامة بين أفراد المجتمع وأعضاء المجتمع في عملية بناء وتطوير عُمان. وأكد رئيس المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة أن ما ينقص المجالس البلدية في سبيل تحقيق التطور المنشود، عدم وجود المُمكنات التي تتيح للدراسات اللازمة والتي بدورها تساهم في دفع عجلة التنمية في البلاد.

وأوضح المعولي أن تطبيق «تنمية» عبارة عن نظام إلكتروني متقدم للبراسلات بين المجتمع والمجالس البلدية، ويساهم في توفير الجهد والوقت عند إرسال موضوع ما، وبالتالي سيزيد من عملية التواصل بين أفراد المجتمع. وأكد المعولي أن الصلاحيات التي تتمتع بها

النهائي: تنقضا الصفة

الاعتبارية لتمكيننا من التواصل

مع مؤسسات الدولة

السعدي: المجالس البلدية

ترجمة لنهج «اللامركزية» في

المحافظات

المعولي: أدوار متكاملة بين

أعضاء المجلس البلدي وأفراد

المجتمع في بناء الوطن

القاسمي: تطبيق «تنمية»

يختزل الكثير من الوقت والجهد

لتسريع العملية التنموية

التمكين، بما يضمن لها إيجاد علاقة تنظيمية واضحة المعالم بين عضو المجلس والجهات الحكومية الخدمية بالولايات. ويقترح عضو المجلس البلدي لمحافظة جنوب الباطنة ممثل ولاية المصنعة، وجود بروتوكول تمثيلي واضح لعضو المجلس البلدي داخل المحافظة، وتأهيل أعضاء المجالس البلدية من خلال إشراكهم في عدة دورات وورش تدريبية حول الإدارة المحلية والمواضيع المرتبطة بممارسة أدورهم العملية، على نحو يضمن الكفاءة في التنفيذ.

وتابع السعدي بالقول: «مع تدشين تطبيق «تنمية» فإن عملية التواصل بين العضو ورئيس المجلس البلدي وبين المواطنين ستكون أسهل وأسرع عن ذي قبل، الأمر الذي سيُسرع من وتيرة تنفيذ المشاريع التنموية وسرعة التواصل بين كل الجهات الخدمية وأعضاء المجلس.. ولكن لا يمكن تقييمه والحكم عليه إلا بعد التجربة الفعلية للنظام».

فيما قال أحمد بن حمد النهياني عضو المجلس البلدي بمحافظة الداخلية ممثل جنوب الباطنة ممثل ولاية المصنعة إن من مؤشرات نجاح تجربة التوجه الحكومي لتطبيق الإدارة المحلية «اللامركزية» بالمحافظات وجود المجالس البلدية، والتي تتعلق عليها الحكومة الرشيدة الكثير من الآمال في المرحلة القادمة في سبيل تنمية وتطوير المحافظات، وهذا ما يجعل من المجالس البلدية حلقة وصل فعالة بين المواطنين والحكومة للمساهمة في تحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠» من خلال توسيع المشاركة المجتمعية وتعدد التشريعات والنظم التي صدرت في هذا الجانب وعلى رأسها التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم- حفظه الله ورعاه- حافزاً لمزيد من البذل والعطاء. وأوضح السعدي أن تجربة المجالس البلدية ما زالت تجربة قتيبة لم تجد الوقت الكافي للنضج، وهذا ما ينقص المجالس البلدية في سبيل تحقيق كافة الأهداف المنشودة، وفي ضوء الممارسات للفترة الثالثة من عمر المجالس البلدية، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن المجالس البلدية تفتقر للمزيد من

تمكينهم من التواصل مع بقية المؤسسات الخدمية الحكومية الخاصة بصورة فاعلة لرقى وطننا الغالي. وأشارعضو المجلس البلدي عن ولاية الجبل الأخضر إلى أن تدشين تطبيق «تنمية» سيضيف تغييراً ملحوظاً في تفعيل عناصر مثل الرقابة والشفافية، وبالتالي يمنح أفراد المجتمع متابعة أعمال المجالس البلدية عن قرب وما سوف يقوم به كل عضو من أعمال في كل ولاية، وهذا ما يخلق التحفيز على التنافس بين المجالس في المحافظات لتقديم ما هو مبتكر وعصري يواكب رؤية «عُمان ٢٠٤٠»

وأكد النهياني أن الخطابات السامية لمولانا السلطان هيثم بن طارق المعظم- أيده الله- تحث على تمكين المجالس البلدية وتعزيزهم وتحفيزهم للإبتكار وتقديم الرأىة للمجتمع مما ينشئ للمجالس أفكاراً مبتكرة في إطار السعي لرشد اقتصادي للمحافظات والعمل بصورة علمية مطورة تتميز بنسبة وتناسب في بناء المشاريع الناجحة لكل محافظة. من جانبه، قال الدكتور عبدالرحمن بن سالم القاسمي عضو المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة إن المجالس البلدية حظيت باهتمام سام من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه؛ حيث يولي جلالة اهتماماً كبيراً بتمكين وتطوير المجالس وأداء دورها كما حدده القانون. وأضاف القاسمي: «للمجالس أدوار فكلها القانون وشرحتها اللائحة التنظيمية باعتبارها حلقة وصل بين المجتمع المحلي وبين الجهات الحكومية المختلفة. وهناك الكثير من المشاركات التي يقوم بها المجالس البلدية لخدمة المجتمع وأيضاً إبداء الرأي في

المشاريع ذات الصلة بالتنمية للمجتمع». ويرى القاسمي أن المجالس البلدية ينقصها قليل من النضج؛ كونها تجربة جديدة تحتاج إلى فترة أطول للحصول على الخبرة الكافية لتتضح الأهداف المرجوة من هذه المجالس. وتابع أنه مع تدشين تطبيق «تنمية» أصبح التواصل أكثر سهولة وانسيابية بين كل الأطراف التي تخدم العملية التنموية في السلطنة سواءً كانت بين المواطن وعضو المجلس أو بين أعضاء المجالس والمسؤولين في المؤسسات الأخرى من قطاع خاص وقطاع حكومي، مشيراً إلى أن التطبيق

يختزل الكثير من المسافات والكثير من الوقت والجهد في تسريع العملية التنموية للمجتمع. ويبن القاسمي أن للمجالس البلدية دوراً كبيراً في تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ باعتبارها خارطة طريق المستقبل وتطوير المجتمع، والنهوض بالخدمات التي تقدمها الحكومة لأفراد المجتمع، علاوة على دور المجالس في إثراء بنود الرؤية المستقبلية من خلال تعزيز المشاركة المجتمعية، عبر قيام كل عضو في المجلس البلدي بأداء دوره المنوط به على أكمل وجه.



دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية لصندوق أوريكس بنك مسقط

يسر مجلس إدارة صندوق أوريكس بنك مسقط (الصندوق) دعوة حملة الوحدات لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للصندوق والذي سيعقد يوم الأربعاء، الموافق ١٧ يناير ٢٠٢٤م، في تمام الساعة الثالثة عصراً، وذلك بالمكتب الرئيسي لبنك مسقط ش.م.ع.، الكائن بمرتفعات المطار، ولاية السيب، سلطنة عمان.

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية، يتم عقد اجتماع الجمعية العامة غير العادية الثانية، في يوم الخميس، الموافق ١٨ يناير ٢٠٢٤م، في تمام الساعة الثالثة عصراً، وذلك بالمكتب الرئيسي لبنك مسقط ش.م.ع.، الكائن بمرتفعات المطار، ولاية السيب، سلطنة عمان، لمناقشة بند الجمعية المذكور أدناه:

١. تعديل المادة (٤) والمادة (١٢) والمادة (٢٧) من النظام الأساسي للصندوق.

يرجى من حامل الوحدة الحضور إلى مقر اجتماع الجمعية العامة غير العادية قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع الفاضلة / وجدان الشالواني على ١٨٦٦ ٢٤٨٠ ٩٦٨+

ص.ب. ١٣٤، الرمز البريدي ١١٢، روي، سلطنة عمان

بين الآمال والتحديات.. تفاؤل بالعام الجديد لتحسين مستوى المعيشة وتنمية المحافظات

الرؤية - ريم الحامدية

يتطلع عدد من المواطنين إلى العام الجديد ٢٠٢٤ بنظرة تفاؤل، في ظل ما يشهده الاقتصاد الوطني من تحسن كبير بحسب الإحصائيات والمؤشرات الأخيرة، أملين أن يشهد هذا العام الجديد تحسناً في مستوى المعيشة وزيادة الرواتب وتوفير فرص وظيفية للباحثين عن عمل، وتطوير مختلف القطاعات وتسريع العمل لتنفيذ المشاريع التنموية والخدمية والاستثمارية التي ستعزز من إيجاد فرص العمل.

وتشير بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات لشهر يوليو ٢٠٢٢ إلى أن عدد العمانيين العاملين في مؤسسات القطاع الخاص، بلغ في النصف الأول من العام ٢٠٢٢ نحو ٢٨٢٣٦٣ عاملاً؛ حيث يتقاضى العدد الأكبر منهم رواتب ما بين ٣٢٥ ريالاً وأقل من ٤٠٠ ريال، ويصل عددهم إلى ٨٨٧٣٣ عاملاً عماثياً وبنسبة ٣١,٤ من إجمالي عدد العمانيين، فيما يحصل ٥١٠٠٠ عماني على رواتب ما بين ٤٠٠ ريال وأقل من ٥٠٠ ريال وتبلغ نسبتهم ١٨,٤٪، وهناك حوالي ٣٥٠٠٠ ألف عماني يحصلون على رواتب ما بين ١٠٠٠ ريال وأقل من ٢٠٠٠ ريال، وتبلغ نسبتهم ١٢,٤٪، بينما حوالي ١٧٦٣٨ عماثياً يحصلون على راتب

أكبر من ٢٠٠٠ ريال وبنسبة ٢٥,٢٪ من الإجمالي، أما بقية العمانيين في القطاع الخاص وبنسبة ٣١,٥٪ فإنهم يحصلون على رواتب ما بين ٥٠٠ إلى ٩٠٠ ريال عماثياً. وبحسب تقارير دولية، حلت ٦ دول خليجية في المراكز الستة الأولى على مستوى الشرق الأوسط في متوسط الرواتب الشهرية، وأتت سلطنة عمان في المركز السادس عربياً والـ ٣٠ عالمياً بمتوسط ١٦٣٦,٦٤ دولاراً. وبحسب بيانات المركز الوطني



أرشيفية

للإحصاء والمعلومات الصادرة في شهر أبريل (٢٠٢٣م)، فقد تراجعت نسبة الأيدي العاملة الوطنية بالقطاع الخاص بنسبة ١,٧٪، وارتفع عدد الباحثين عن عمل لأكثر من ٨٥ ألف باحث عن عمل. وفي ظل هذه الأرقام، تواصل الحكومة الرشيدة جهودها لاستيعاب الباحثين عن عمل من خلال تطوير قطاعات السياحة والتعليم والصحة والتكنولوجيا والبحث العلمي، وتوسيع تطبيقات التحول الرقمي في مختلف الجهات الحكومية وتقديم

مزايا لأبناء الوطن في مختلف القطاعات الخدمية. ولقد شهدت سلطنة عُمان خلال ٢٠٢٣ العديد من التطورات والإنجازات التي كان لها الأثر الإيجابي في الارتقاء بأداء الاقتصاد العُماني، وتحسين مستوى معيشة المواطن، وضمان استدامة توفير سُبل العيش الكريم له، وما يتسجم مع الأولويات الوطنية وأهداف خطة التنمية الخمسية العاشرة والتوجهات الاستراتيجية لـ «رؤية عُمان ٢٠٤٠».



أرشيفية

ولقد نما الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة ٢ بالمائة ليصل إلى نحو ٢٦,٤ مليار ريال عُماني حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣ مُقارنة بنحو ٢٥,٩ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، بالرغم من تراجع إنتاج النفط بنسبة ٠,٩ بالمائة، كما أنه على مستوى الأنشطة الاقتصادية، فقد ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة النفطية بالأسعار الثابتة بنسبة بلغت ٠,٥ بالمائة لتشكل ما نسبته ٣٤,٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي

مواطنات لـ«الرؤية»: 2024 سيكون عام خير لتحقيق الأهداف والطموحات

عربي- ناصر العبري

مع بداية كل عام جديد، يضع الكثير من الأشخاص أهدافاً شخصية وعملية لتحقيقها على مدار العام، ويحاولون التغلب على أي معوقات قد تواجههم أملاً في تحقيق كل أهدافهم.

وتقول حليمة بنت حمد بن موسى العقبوية رئيسة قسم التنسيق والمتابعة بمستشفى عربي، إن من أهم الأهداف التي تأمل تحقيقها في العام الجديد ٢٠٢٤ أن تصبح مديرة دائرة الخدمات والمراجعين بالمحافظة لكي تتمكن من مساعدة المرضى والمراجعين، حتى لا يحتاج المراجع إلى التردد على المؤسسات الصحية أو الذهاب إلى مسقط من أجل ملاحظة، وخاصة فئة ذوي الإعاقة، مضيفة: «أريد أن أقدم كل ما أستطيع من جهد للمرضى وذوي الإعاقة وتذليل كافة العقبات التي تواجههم لكي يتلقوا الخدمة على أكمل وجه».

وتضيف: «أتمنى أن أبذل ما في وسعي بمجال التواصل مع الآخرين لتقديم خدمات لائقة وراقية، وأن أبذل كل



إيمان العقبوية



حليمة العقبوية



نهلاء المرشودية

ما في وسعي لإسعاد الآخرين والأخذ بيدهم وأن أسخر طاقتي وقدراتي للمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تساهم في تقديم الخدمات على أكمل وجه، كما أنني أعمل على تطوير مهاراتي الشخصية من خلال اكتساب المهارات في مجال الإعلام والتواصل والتسويق، وحضور الورش والدورات التي تعمل على تطوير قدراتي ومهاراتي».

من جهتها، تشير نهلاء بنت مطر بن خلفان المرشودية- صاحبة مكتب

محاماة- إلى أنها وضعت العديد من الأهداف لعام ٢٠٢٤ وتسعى إلى تحقيقها، مينة: «من بين أهدافي للعام الجديد توسيع قاعدة العملاء، فأنا أهدف إلى جذب عملاء جدد وتوسيع قاعدة عملائنا من خلال تقديم خدمات قانونية عالية الجودة وتلبية احتياجاتهم، بالإضافة إلى تطوير التخصصات القانونية حيث نسعى إلى توسيع مجالات التخصص القانوني التي نقدمها، وتعزيز خبرتنا في مجالات

جديدة مثل القانون التجاري أو القانون البيئي، وكذلك نهدف إلى اعتماد التكنولوجيا والابتكار حيث نعمل على استخدام التكنولوجيا والحلول الابتكارية في مجال المحاماة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، لتحسين كفاءتنا وتقديم خدمات أفضل للعملاء». وتابعت قائلة: «لدينا خطط محددة لتحقيق هذه الأهداف، وسنعمل على تحديث استراتيجيات التسويق والترويج في أي وقت، ومع ذلك، فإن التغيرات

لمكتب المحاماة، بما في ذلك استهداف الجمهور وتعزيز الوعي بخدماتنا، وسنواصل أيضًا تطوير قدرات فريقنا من خلال التدريب والتعليم المستمر، والاستفادة من التقنيات القانونية المتقدمة لتحسين الكفاءة وتقديم خدمة عالية الجودة». وعن التحديات التي تواجهها أوضحت المرشودية: «تتوقع بعض التحديات في العام الجديد مثل المنافسة الشديدة في سوق الخدمات القانونية والتغيرات التشريعية والقانونية التي قد تؤثر على عملنا وعلى عملائنا، بالإضافة إلى التغيرات التشريعية والقانونية التي قد تؤثر على عملنا وعلى عملائنا، لكننا سنعمل على تحليل البيئة القانونية والتشريعية، وتطوير الخطط الاستراتيجية للتكيف مع التغيرات والاستجابة لاحتياجات العملاء بشكل فعال، إذ إنه من الصعب تحديد ما إذا كان العام الجديد سيشهد تغييرات كبيرة في مجال العمل أو الحياة الشخصية، حيث يعتمد ذلك على العديد من العوامل التي يمكن أن تتغير في أي وقت، ومع ذلك، فإن التغيرات

في مجال العمل والحياة الشخصية هي جزء من الحياة». أما إيمان العقبوية- ممرضة وحاصلة على ماجستير في التعليم الطبي من جامعة كارديف البريطانية- فتركز على مواصلة تطوير مهاراتها العلمية والعملية، مضيفة: «على المستوى المهني أطمح لتحقيق كل ما هو جديد ويرتقي بالخدمات الصحية ويخدم المرضى والمجتمع، كما أعمل على تعزيز مهاراتي العلمية وقراءة واستنتاج ما هو مفيد، وأريد الخروج من عام ٢٠٢٤ وأنا أحمل نتائج بحثي العلمي ونشرها في أرقى المجلات العلمية والمرموقة، وأسير وفق خطة لتعزيز مهاراتي الشخصية من خلال حضور الورش والدورات». وعن التحديات تقول: «بحكم وظيفتي كرئيس لقسم التطوير والتوجيه المهني بمستشفى عربي، تواجهني تحديات اجتماعية لأنني امرأة عاملة، فأنا أحب الحياة الاجتماعية ومشاركة الآخرين مناسباتهم، لكنني متفائلة بالعام الجديد وأنه سيحمل الخير للجميع، وكلما يسعى الإنسان لتحسين مستواه كلما رزقه الله الأفضل».

مشاركة 255 فيلماً من 35 دولة في «مهرجان الشرقية السينمائي».. 11 يناير

صور- الرؤية

أعلنت الجمعية العمانية للسينما واللجنة المنظمة لمهرجان الشرقية السينمائي الدولي الثاني، أن فعاليات المهرجان ستنتقل يوم ١١ يناير المقبل ولمدة ٤ أيام، بمشاركة عدد من الفنانين ونجوم السينما من داخل سلطنة عمان ودول الخليج والوطن العربي.

وفي مؤتمر صحفي أمس، أكد الدكتور حميد العامري رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسينما ورئيس المهرجان، أن الجمعية تسعى لنشر الثقافة السينمائية وخلق حراك سينمائي في كافة أنحاء السلطنة عبر تنظيم المهرجانات السينمائية في مختلف المحافظات، مضيفاً أن مهرجان الشرقية السينمائي الدولي في نسخته الثانية بولاية صور يأتي بالتزامن مع الإعلان عن الولاية كعاصمة للسياحة العربية في ٢٠٢٤، كما يعتبر المهرجان منصة للتعريف بالتنوع الثقافي والحضاري والفني والتراثي التاريخي الذي تتفرد به محافظة جنوب الشرقية.

وشهد المؤتمر الصحفي تدشين شعار المهرجان، وقال أنور الرزيقي مدير مهرجان الشرقية السينمائي الدولي، إن الشعار جاء على شكل النوافذ القديمة في القلاع والحصون والأبراج والسفن الموجودة في محافظة جنوب الشرقية، ومثلت أيقونة المهرجان شاشة السينما



القديمة وجهاز العرض، كما تم الإشارة أيضاً لموج البحر والسفن التي تتميز به المحافظة. وأوضح الرزيقي أن لجنة تحكيم المهرجان تشكلت من متخصصين وفنانين من داخل وخارج سلطنة عمان، مضيفاً: «يسار في لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة وليد أحمد درويش من الجمهورية العربية السورية رئيساً للجنة، وعضوية كل من الدكتور حسام الدين مصطفى داغر من جمهورية مصرالعربية، والفنان خميس الرواحي من سلطنة عمان، كما يشارك في لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية القصيرة جفن لي من جمهورية الصين الشعبية رئيساً للجنة وعضوية كل من حسين الخوالد

الرميثي من مملكة البحرين، والفنانة دينا محسن ويزو والفنان مصطفى مسعود رمضان من جمهورية مصر العربية، والنشطة في مواقع التواصل الاجتماعي إيناس محمد من دولة الإمارات العربية المتحدة. وبلغ عدد الأفلام المشاركة في المهرجان ٢٥٥ فيلماً من ٣٥ دولة حول العالم تأهل منها ٣٦ فيلماً منهم ٢٠ فيلماً دولياً و١٦ فيلماً عمانياً. ويتضمن برنامج اليوم الأول من المهرجان، جولة تعريفية لضيوف المهرجان بولاية صور، ثم حفل الافتتاح بمصنع السفن التقليدية ويصاحبه افتتاح متحف الوشادر لصناعة السفن، ويستكمل المهرجان فعالياته في اليوم



الثاني بتدشين سينما صور واستعراض تجربة السينما الكويتية وتجربة السينما الصينية وعرض عدد من الأفلام بالإضافة إلى الأفلام المشاركة في المسابقة، ثم رحلة سياحية لقرية المدفونة والحد والجنز، ليختتم اليوم الثاني بمشاهدة السلاحف محمية السلاحف الطبيعية. وفي اليوم الثالث تنطلق ندوة الوشادر ضمن فعاليات المهرجان وورقة عمل عن استثمار المواقع السياحية واقتصاد الفعاليات تقدمها أميرة البلوشية، وورشه الأفلام الوثائقية ودورها في الترويج للأماكن والمواقع الأثرية من تقديم الدكتور رشيد اليافعي، بعدها يستكمل اليوم بعروض الأفلام المشاركة وجلسة فنان ومسيرة.

وفي اليوم الرابع للمهرجان ينطلق المشاركون في زيارة لسوق صور القديم وزيارة مصنع الخناجر ومصنع الحلوي العمانية، بعدها جلسة فنية مع عدد من المخرجين السينمائيين المشاركين في المهرجان، وفي المساء يختتم المهرجان فعاليات حفل تكريم الأفلام الفائزة والمشاركين وصناع المحتوى البصري من أبناء محافظة جنوب الشرقية. وتأتي جوائز المهرجان ضمن ٦ فئات بواقع ١٢ جائزة وهي: جائزة أفضل فيلم روائي (عُماني) وجائزة أفضل فيلم روائي (دولي) وجائزة لجنة التحكيم (الخاصة) عن فئة مسابقة الأفلام الروائية القصيرة العُمانية والدولية.

وفي فئة مسابقة الأفلام الوثائقية القصيرة العُمانية والدولية: جائزة أفضل فيلم وثائقي (عُماني)، وجائزة أفضل فيلم وثائقي (دولي)، وجائزة لجنة التحكيم (الخاصة). وفئة مسابقة أفلام التحريك القصيرة: جائزة أفضل فيلم تحريك وجائزة أفضل سيناريو، وفئة مسابقة أفلام التحريك للمؤسسات: جائزة أفضل فيلم تحريك للمؤسسات. مسابقة ثيمة المهرجان عُمان شلوني، جائزة أفضل فيلم في محور المهرجان مقدمة من وزارة الإعلام (منصة عين)، جائزة لجنة التحكيم (الخاصة)، أما في مسابقة السيناريو غير المنفذ: جائزة أفضل سيناريو غير منفذ.

هند الحمدانية

نية النصر



أهلاً بكم في مراكب الأبطال والفرسان، أهلاً بكم في سباق الخيول الأصيلة؛ حيث يصطف فرساننا الأشاوس من بداية المضمار، وقلوبهم تتجه إلى خط النهاية، إنها الفروسية والترويض وسباق التحمل وكبح الجماع وقفز الحواجز، وكل سباق جديد هو فرصة للفراس كي يبدأ من جديد، فرصة ليُقر ما يريد، فرصة لتجربة الشعور بالفوز ذلك الشعور الفريد، النية مطية الفرسان يعقدونها في قلوبهم قبل بدء السباق، غابتهم ليس فقط الوصول إلى خط النهاية، إنما الفوز في السباق مع الحفاظ على نشوة النصر.

ينطوي سباق عام ٢٠٢٣ بنواياه الغزيرة، بتفاصيله الكثيرة وبكل أحداثه الصغيرة والكبيرة، زلزال تركيا وسوريا، أحداث الاشتباكات في السودان، زلزال المغرب، فيضانات ليبيا ووصولاً إلى معركة طوفان الأقصى، حقاً كان عاصاً حافلاً بالظواهر الكونية والخييات البشرية والانكسارات المتفاوتة مع زخات لطيفة من النعم والخيرات التي غمرتنا لنستشعر عظمة الله وتهدياً أرواحنا تحت ظلال رحمته ورضاه.

في هذا المقال نَعقدُ نية العام الجديد ٢٠٢٤ ومُعَطيها جميعاً إلى أن تنجلي لنا واقعاً صادقاً رصيناً.. نية هذا العام هي النصر المبين (رددوا معي: اللَّهُمَّ آمين).

ما كان.. كان وانتهى! الآن مؤامرات وأزمات ونوايا من مصادر مشبوهة، انشقاقات واختلافات ونفوس معجونة بالفتن بصورة غير مسبوقة، نحن أبناء العام الجديد، ما كان كان وانتهى، بفضل الله، ولا نريد منه المزيد، نيتنا لهذا العام هي النصر المبين (رددوا معي جميعاً: اللَّهُمَّ آمين).

تخرج النوايا عادة من وحي التأمل، لذلك فلنتأمل الجمال في غرة، فلنتأملها جيداً ولنتفكر في آياتها لنستحضر نية عامنا الجديد، أرض غرة.. تراب من تحتته شهيد.. من فوقه شهيد، شوارعها مُعبّدة بالشهداء على الأسفلت وفوق الأرصفة، في السوق تفوح رائحة شهيد، وفي البيوت يدفنون الشهداء من أبناء وحبيبات وأمهات وأبءاء، فلنتأملها بعمق ولنتدبر آيات النصر وآيات الله: (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)- (وَمَا الْجُنُورُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)- (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ)، وأهل غرة يعرفون جيداً أنه لا ينتصر إلا ذوو الصبر العظيم، ولقد عَظُمَ الصبر في غرة، وجاءت الانتصارات تبعاً، فلقد انتصرت غرة على خوفها أولاً، ثم انتصرت على الخونة من أبناء جلدتها، والآن تقاوم كل طواغيت العالم، وستنتصر بإذن الله؛ لأنها أيقنت أنه كلما كان الجهاد عظيماً، كان الانتصار أعظم وكان النصر فتحاً مبيئاً.. لتتوالى الانتصارات بعدها تبعاً؛ إذ انتصرت الشعوب المسلمة من عقدة المنتجات المتصنّعة، وانتصرت الكلمة والأغنية واللوحه والقصيدة والمسرحة لأجل قضية الأمة، ثم انتصرت شعوب العالم الحرة وانتفضت من أجل الحق ولفلسطين الحرة.

لنوايا طاقة عجيبة، تحتوي أصحابها بلطف ويسر، النية سلاح حيّ، ومن يعقد النية دائماً قويّ، فلتعقدوا النوايا لعام الجديد، ولتأملوا قلوبكم يقيناً بها، ولتردّدوا معي: أنا أنوي النصر المبين، النصر في الحرب، والنصر في الحب، والنصر العاجل القريب؛ لأنّ فرساننا الأشاوس رؤّضوا الخيول، وقفزوا الحواجز، وكبحوا جماع الصهاينة، وموعدنا معهم في نهاية خط السباق.. نستقبلهم بالحب والدعاء، وننثر عليهم الورود، ونُؤجّجهم بالنصر المبين حقاً خالصاً للمجاهدين.. رددوا معي جميعاً: اللَّهُمَّ آمين.

لجنة «التّمية والتعليم» تبحث خطط وبرامج الطفولة وذوي الإعاقة



مسقط- الرؤية

عقدت اللجنة المشتركة بين وزارتي التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم، اجتماعاً برئاسة سعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية، وحضور سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم، وأعضاء اللجنة من الوزارتين.

واستعرض الاجتماع مقر ديوان عام وزارة التنمية الاجتماعية التعاون في تطوير مجالات الطفولة والأشخاص ذوي الإعاقة في مرحلة التعليم ما قبل الجامعة، والتعاون في مجال الخطط والبرامج التوعوية المشتركة، إلى جانب دراسة المشكلات التي تُعنى بالطفولة، وإيجاد الحلول المناسبة لها في إطار اختصاصات

الوزارتين. وشهد الاجتماع تقديم ورقة عمل حول «آليات عمل اللجنة المشتركة والدور المؤمل» قدمتها نورة بنت حمد الصبية أخصائية دراسات وبحوث أول بوزارة التنمية الاجتماعية، وتناولت فيها آليات عمل اللجنة المشتركة كقضايا الأطفال في مؤسسات تنشئة الطفولة «الحضانات»، وذوي الإعاقة، والأمير

البديلة، وشؤون الأحداث، وقضايا الإرشاد والتوعية، والتعامل مع الحالات والاستشارات، والملاحظات الدولية التي ترد في مجال التعليم، وكفالة حقوق الطفل التعليمية المرتبطة بها، وكذلك مسارات التوعية بحقوق الطفل، وبرامج التنمية المقدمة للطفل في المؤسسات التعليمية، وآليات التكامل والتجويد،

محافظ الداخلية: تنفيذ مشاريع تنمية واستثمارية خلال 2024

نزوى- ناصر العربي

المحافظة تسعى إلى إقامة بعض المبادرات لتعزيز البحث العلمي والابتكار بالشراكة مع المؤسسات التعليمية والبحثية، وتنفيذ مبادرات لتعزيز القطاع الثقافي بالشراكة مع المؤسسات المختلفة في القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، مبينا: «تتطلع المحافظة إلى تكريس وتكامل الجهود مع أعضاء المجلس البلدي لإثراء العمل البلدي بمشاريع وبرامج نوعية؛ لتلبية تطلعات المواطنين، وذلك انطلاقاً من النهج السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- ووضع توجيهاته موضع التنفيذ من خلال تكريس وتكامل الأدوار بين المحافظة والمجتمع المحلي».

وأعرب سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري عن تفأؤله وفتقه في أن يشهد عام ٢٠٢٤ مزيداً من التقدم والازدهار في محافظة الداخلية، وتحقيق الأهداف المنشودة في مختلف المجالات.

قال سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية إنّ المحافظة تعمل على مواكبة التغيرات السريعة حول العالم بتطوير الأداء وتنفيذ الخطط والمشاريع التنموية، وفقاً لمستهدفات محددة يتم مواءمتها مع الأولويات الوطنية ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠، لافتاً إلى أن عام ٢٠٢٤ سيشهد تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والاستراتيجية في الولايات، تتنوع ما بين مشاريع سياحية ترفيهية وحدائق ومنتزهات ومشاريع رصف الطرق وتطوير الأسواق والمناطق التجارية، إلى جانب الارتقاء بقطاع الاستثمار وتنظيم ملتقى استثماري في ١٠ يناير المقبل، لعرض الفرص الاستثمارية الجاهزة والخالية من التحديات، وذلك بمشاركة مجموعة من المستثمرين ورواد الأعمال. وأضاف- في تصريح له«الرؤية»- أن

«بلدي جنوب الباطنة» يناقش تحسين خدمة المياه في الولايات



الرسائق- خالد بن سالم السايي

تؤدي لتوقف الخدمة، بالإضافة للمطالبات بضرورة توصيل شبكات المياه للعديد من المخططات الجديدة وتوصيل الخدمة لبعض المؤسسات الحكومية بالمحافظة والتي لم تصلها الخدمة. واستعرض المجلس الردود الواردة إليه من الجهات الحكومية لإبداء الرأي حول مدى إمكانية اعتماد عدد من المخططات مختلف الاستخدامات، ومناقشة المواضيع الواردة من أعضاء المجلس مثل المطالبة بتعديل رسوم مبلغ التأمين لمشروع البناء والمطالبة بتطوير البنية الأساسية لميدان سيج الهرم لسباقات الهجن بولاية بركاء، والمطالبة بصيانة قناة لأحد الأفلاج بولاية نخل، ومناقشة تقرير تقرير الزيارة الميدانية لأعضاء المجلس ممثلي ولاية الرسائق لنياية الحوقين ووادي بني هنّي للوقوف على اختيار بعض المواقع لإقامة بعض المرافق الخدمية بها.

عقد المجلس البلدي بمحافظة جنوب الباطنة اجتماعاً برئاسة سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة ورئيس المجلس، وبحضور عدد من المختصين من شركة نماء لخدمات المياه والصرف الصحي، لمناقشة واستعراض المشاريع قيد التنفيذ والخطط المستقبلية للشركة في ولايات المحافظة. وناقش الاجتماع عدداً من المحاور ذات العلاقة باختصاصات الشركة والخدمات التي تقدمها وأهم التحديات التي تواجهها عند تقديم الخدمات للمستفيدين، مع بحث الحلول المناسبة لهذه التحديات التي تتمثل في القراءات التقديرية لعدادات المياه وأعطال شبكة المياه والانقطاعات المتكررة بدون سابق إنذار، والتي

انطلاق امتحانات الفصل الدراسي الأول في المحافظات

مسقط- الرؤية

تنطلق اليوم امتحانات الفصل الدراسي الأول بالمدارس الحكومية للصفوف من ١١ إلى ١١ في جميع محافظات السلطنة، فيما تبدأ امتحانات دبلوم التعليم العام الأسبوع المقبل. وانتظم منذ بداية العام الدراسي الحالي ٣٠٤٩١٣ طالباً وطالبة بالصفوف (١-٤)؛ منهم ١٥٣٧٤٩ طالباً و١٥١١٦٤ طالبة، فيما بلغ إجمالي عدد طلبة

الصفوف (٥-٨) حوالي ٢٦١٨٠٤ طلاب وطالبات؛ منهم ١٣١٣٢٢ طالباً و١٣٠٤٨٢ طالبة. أما إجمالي عدد طلبة الصفوف (٩-١٢) فقد بلغ ٢٦١١٠١ طالب وطالبة؛ منهم ١٠٩٨٩٥ طالباً، و١٠٦٣٠٦ طالبات، وبلغ إجمالي عدد الطلبة المستجدين في الصف الأول ٧٦٧٢٤ طالباً وطالبة، كما بلغ إجمالي عدد طلبة التربية الخاصة ١٧٦٩ طالباً وطالبة.

وينتظم مختلف هؤلاء الطلبة في ١٢٧٠ مدرسة، منها: ٥٦٦ مدرسة للحلقة الأولى، و٣١٦ مدرسة في الحلقة الثانية، و٣٧ مدرسة في الصفوف (٩-١٢)، و٨٢ مدرسة في الصفوف (١٠-١٢)، و٣٥ مدرسة في الصفين ١١ و١٢، و٤٥٤ مدرسة من المدارس المستمرة، فيما بلغ إجمالي عدد المدارس التي تعمل في الفترة المسائية ١٣٣ مدرسة، كما بلغ إجمالي عدد المدارس الجديدة ٢٩ مدرسة.

تأهيل 2000 مسعف ضمن مبادرة «أسعف مع أوكيو»

مسقط- الرؤية

اختتمت أوكيو للاستكشاف والإنتاج- إحدى شركات مجموعة أوكيو- النسخة الثانية من مبادرة «أسعف مع أوكيو»، والتي أقيمت في ١٠ محافظات. واستهدفت المبادرة في نسختها هذا العام تأهيل حوالي ٢٠٠٠ مسعف من ١٥ جهة حكومية ومؤسسة مجتمع مدني في المحافظات، حيث اكتسب المشاركون مهارات الإسعافات الأولية، وإنقاذ الحالات الصحية الطارئة والإصابات المفاجئة، وذلك ضمن برامج أوكيو للمسؤولية المجتمعية ودورها في تحقيق الأثر الاجتماعي المستدام. وهدفت المبادرة إلى رفع الوعي بالصحة والسلامة في المجتمع، وترسيخ روح العمل المجتمعي المستدام، من خلال تمكين مختلف فئات المجتمعات المحلية من الاستجابة الفورية، والتدخل السليم في الحالات الطارئة وإسعاف المصابين بالنوبة القلبية.

وشملت مبادرة «أسعف مع أوكيو» تأهيل عدد من الفرق التطوعية والخيرية والأندية الشبابية والممارسين الصحيين وممرضى الصحة المدرسية ومنتسبي الفرق الأهلية والرياضية ومعلمي التربية الرياضية وفنيي المختبرات وسائقي الحافلات المدرسية وطلبة المدارس، حيث تمكّن المشاركون من اكتساب وتنفيذ ٢٤ مهارة تنوعت بين الإسعاف والإنقاذ والاستجابة الطارئة للإصابات والقيادة الآمنة للمركبات والحافلات المدرسية، ومهارات إدارة الوقت في الحالات الطارئة، والسلامة الشخصية والعامة. وبلغ عدد الفرق التطوعية والخيرية الشبابية المستفيدة من المبادرة في المحافظات ١٠ فرق، إلى جانب ١٥ من الكوادر التدريسية في المدارس المستهدفة، وقد ساهمت المبادرة خلال تنفيذ فعالياتيها في تعزيز الشراكة المجتمعية مع أكثر من ١٥ جهة ومؤسسة حكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

وتتميزت المبادرة بتأهيل المتدربين على برنامج «دعم الحياة الأساسي» للممارسين الصحيين، والذي يمنح شهادة معتمدة، بالإضافة إلى برنامج المسعف الطبي للمستجيب العادي، والذي بدوره يمنح شهادة معتمدة صالحة لمدة عامين، وبرنامج «المستجيب الطارئ» والذي يمنح أيضاً شهادة معتمدة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، كما تضمنت المبادرة إقامة حلقات عمل تفاعلية في السلامة والإنقاذ، وبرنامج تأهيل سائقي الحافلات المدرسية. ويستهدف برنامج «دعم الحياة الأساسي» الممارسين الصحيين من أطباء وممرضين وتأهيلهم على الاستجابة السريعة للحالات الحرجة المرتبطة بالنوبات القلبية، بالإضافة لأساسيات الإسعافات الأولية للإصابات، بينما يهدف برنامج المستجيب الطارئ لتأهيل وتدريب أفراد المجتمع المحلي حول كيفية التدخل الصحيح والسليم للحالات الحرجة والطارئة، وذلك عبر تقنيات ومهارات الإنعاش القلبي والرئوي واستخدام مزيل الرجفان الآلي،

وكيفية التعامل مع الاختناق (الغصة)، بالإضافة لأساسيات الإسعافات الأولية للإصابات والحالات الصحية الطارئة، ويحتم البرنامج على المشاركين اجتياز الامتحان الكتابي والمهارات للحصول على شهادة البرنامج المعتمدة دولياً ومحلياً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وتضمنت المبادرة تزويد المشاركين بالمعارف والعلوم في كيفية التخطيط وإدارة الحالات الطارئة المتعلقة بالآزمات مثل الأنواء المناخية، وكيفية توجيه أفراد المجتمع عند حدوثها، إلى جانب إقامة حلقات تفاعلية في السلامة والإنقاذ، يتم تنفيذها بالتعاون مع معهد السلامة المرورية التابع لشرطة عمان السلطانية، والذي يعمل على توعية الطلاب وسائقي الحافلات بالقيادة الآمنة وضمان سلامة طلبة المدارس خلال نقلهم من وإلى المدرسة، وإسعاف وإنقاذ الطلبة في حال تعرضهم للإصابات أو الحالات الصحية الطارئة.

						
وزارة التربية والتعليم						
إعلان						
تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة (دائرة المشاريع والخدمات) عن طرح المناقصات التالية:						
الرقم المناقصة	اسم المناقصة	الولاية	الدرجة	آخر موعد للحصول على المواصفات	آخر موعد لقبول النسخة	ثمن السعة رغ
2023/509	تهيلة وإعادة تأثيث مختبر الفيزياء بمدرسة كمب بن برشه للتعليم الأساسي	حزم	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة	2023/12/19	2024/1/9	25
2023/546	تهيلة وإعادة تأثيث مختبر الكيمياء والفيزياء بمدرسة نعيم بن مسعود للتعليم الأساسي	حصار	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة	2024/1/23	2024/2/6	25
2023/547	تهيلة وإعادة تأثيث مختبر الكيمياء والفيزياء بمدرسة الإمام الربيع بن حبيب للتعليم الأساسي	لوى	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة	2024/1/23	2024/2/6	25
2023/548	تهيلة وإعادة تأثيث مختبر الفيزياء بمدرسة الفاروق للتعليم الأساسي	الخابورة	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة	2024/1/23	2024/2/6	25
2023/549	تهيلة وإعادة تأثيث مختبر العلوم العامة بمدرسة غسان بن عبدالله الخروصي للتعليم الأساسي	السويق	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة	2024/1/23	2024/2/6	25

فعلى المقاولين المسجلين لدى مجلس المناقصات والراغبين بالاشتراك في المناقصات المذكورة أعلاه، الحصول على مستندات المناقصة إلكترونياً من موقع مجلس المناقصات (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) مقابل دفع المبلغ المذكور نظير كل مناقصة، علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات كما هو موضح بالجدول أعلاه قبل الساعة العاشرة صباحاً ولن يُنظر لأي عطاء غير مستوف الشروط، علماً بأن المديرية غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر. والله ولي التوفيق....

		وزارة الدفاع			
إعلان مناقصات					
تدعو وزارة الدفاع الموردين المسجلين لديها للاشتراك في المناقصات الآتية :					
ت	الموضوع	رقم المناقصة	آخر موعد للاستفسار	آخر موعد لتقديم العطاءات	رسوم وثيقة المناقصة
١	توريد وصيانة غاز الطبخ للجيش السلطاني العماني	٢٠٢٣/٣٧	٢٢ يناير ٢٠٢٤	٢٩ يناير ٢٠٢٤	١٥٠٠ ريال عماني
٢	توريد الخبز العربي (اللبناني) للجيش السلطاني العماني	٢٠٢٣/٣٨	٢٩ يناير ٢٠٢٤	٥ فبراير ٢٠٢٤	٩٠٠ ريال عماني
٣	توريد الأرزاق الرئيسية للجيش السلطاني العماني	٢٠٢٣/٣٩	١٢ فبراير ٢٠٢٤	١٩ فبراير ٢٠٢٤	١٥٠٠ ريال عماني

٢. يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصة من مكتب أمانة لجنة المناقصات بمعسكر المرتفعة بالبواية رقم (١٤) أثناء الدوام الرسمي ما بين الساعة التاسعة صباحاً إلى الواحدة ظهراً.

٣. تُدفع رسوم المناقصة من خلال استخدام بطاقات الفيزا / إلكترون أو بطاقات «الفيزا» الائتمانية الصادرة من البنوك العاملة بسلطنة عُمان.



الطليعة الشحرية

والأمل مقرون بالدعاء. أبهجت الأقلام والورق والألوان قلب منى، وصارت تطلب أوراقاً لترسم، وأصبح الرسم متنفس شغفي، تنقل به تجربتها الخاصة وعالمها الخاص. لوحات منى واقعية بها بهجة الطفولة وطموح المستقبل وأمل الغد.

أصل الحياة أ.. يقول الدكتور مصطفى السباعي «لولا الألم لكان المرض راحة تُحب الكسل، ولولا المرض لافترتت الصحة أجمل نوازع الرحمة في الإنسان، ولولا الصحة لما قام الإنسان بواجب ولا يادر إلى مكربة، ولولا الواجبات والمكرمات لما كان لوجود الإنسان في هذه الحياة معنى».

ماذا لو توسعت دائرة أصدقاء منى؟ ماذا لو أُقيم لروحاتها معرض ووضعت رسوماتها جنباً الى جنب مع فنانين تشكيليين آخرين في معرض الخريف؟ وماذا لو! لن نُكثر من كلمة «لو»... بل نتمنى المبادرة، فلا معنى للحياة بلا إنسان لا يُحَبِّد فن المكرمات والواجبات.



محمد بن أحمد اللواتي*

والابتكار. التحدي يكمن في الابتكار، فليس كل شخص ماهر يستطيع ابتكار شيء جديد. فمثلاً، يراد من التشفير تغيير الصورة لأخرى غامضة، حيث يرمز كل حرف أو ما يعبر عنه برقم معين. يضيف البعض أرقاماً مختلفة على هذا الرقم، فهل يستطيع أي مبرمج وإن كان متمكناً من ابتكار معادلة جديدة في توليد الأرقام عشوائياً! ومع الزلزال الذي أحدثه الذكاء الاصطناعي التوليدي، هناك تقرير أشار إلى أنه من المحتمل أن ChatGPT، الذي ساهم في ارتفاع الهجمات الإلكترونية (بحسب istari)، تحتاج المؤسسات بوضع استراتيجيات في استخدام الأنظمة المعلوماتية وفي حماية المستندات، وعلى أن تكون المبادرة من الإدارات العليا نفسها، فإذا ما حدث اختراق وتتم سرقة البيانات، وطالب هارز بشفية، فستكون في الواجهة هي الإدارة التنفيذية.

* **دكتوراه في التخطيط الاستراتيجي المالي**

أما مسألة تشفير البيانات في قاعدة البيانات، فهي مسألة معقدة وتتعلق بالثقافة والأمور الفنية. من الناحية الثقافية، أول اختراق غير مقصود حدث في ١٩٨٩، والتشفير قبل انتشار الإنترنت، كان يتمحور بالأغلب حول كلمات المرور. ولعل بطيء أجهزة الكمبيوترات في تلك الفترة، لم يساعد في توسيع آليات التشفير. فوفقاً لتقرير فورتشن في شهر أكتوبر ٢٠٢٣، هناك ٤٣٪ من المؤسسات المالية تستخدم أنظمة معلوماتية مبنية على لغة برمجة COBOL، وهذه اللغة صممت في عام ١٩٥٩. الحركة التجارية اليومية على هذه الأنظمة تبلغ نحو ثلاثة تريليون دولار. من الناحية الفنية، يُراد من الأنظمة المعلوماتية سرعة تنفيذ العمليات، والتشفير يزيد من عدد العمليات. وأيضاً، يصعب البحث في البيانات المشفرة، واستخراج التقارير. ولكن، هذه الصعوبة يمكن حلها. التشفير علم وفن، علمه محدود، وفنه لا حدود له. هناك أربعة مستويات في أي مجال، التعلم والتطبيق والإبداع

البطلة «منى الجحفلي»

وهناك أبطال بأجسادهم الصغيرة يحاكون بقوة الصبر والإيمان أبطال الأرض، ولا يملكون قوى خارقة كالتخفي أو مقدوفة نارية يطلقها بفرقة أصبح فبردي أعداءه صرعى؛ ليتها كذلك فهي حتمًا أسرع وأسهل. تسقط همومك ومشاكلك وتضاعل وتضمحل، عند مقارعتها ما يجابه به غبك، أفهم أن بعض الأمور في حياتنا ذات جدوى وإن بدت غير ذلك فحتمية السلبات والإيجابيات في كل شيء لا تقبل الجدلية؛ ولكن ذاك «الألم» الذي يكرهه الجميع، الشعور بأنك تُسحق ذاتياً وتبجح عن مُتكا في كلمة «الحمد لله»؛ فالحمد لله على المكروه والألم والمرض. عندما نلمس شيئاً ساعثاً، نسارع إلى وضع اليد تحت ماء بارد لإيقاف الألم، فما هو حال من يرى من يُحب يُعارك المرض. صراع ليس به شيء من العدالة؛ فأنت تتجاهل المجهول مع كل إبرة ومصل متصل بالأورددة، هناك من يقف بصمت مبتسماً ومتأملاً ويضرع ويناجي ربه أن يخفف وطأة الألم.

في عالمنا أبطال لا يصرون الفضائيين والوحوش لإنقاذ كوكب الأرض، ولا يملكون قوى خارقة كالتخفي أو مقدوفة نارية يطلقها بفرقة أصبح فبردي أعداءه صرعى؛ ليتها كذلك فهي حتمًا أسرع وأسهل. تسقط همومك ومشاكلك وتضاعل وتضمحل، عند مقارعتها ما يجابه به غبك، أفهم أن بعض الأمور في حياتنا ذات جدوى وإن بدت غير ذلك فحتمية السلبات والإيجابيات في كل شيء لا تقبل الجدلية؛ ولكن ذاك «الألم» الذي يكرهه الجميع، الشعور بأنك تُسحق ذاتياً وتبجح عن مُتكا في كلمة «الحمد لله»؛ فالحمد لله على المكروه والألم والمرض. عندما نلمس شيئاً ساعثاً، نسارع إلى وضع اليد تحت ماء بارد لإيقاف الألم، فما هو حال من يرى من يُحب يُعارك المرض. صراع ليس به شيء من العدالة؛ فأنت تتجاهل المجهول مع كل إبرة ومصل متصل بالأورددة، هناك من يقف بصمت مبتسماً ومتأملاً ويضرع ويناجي ربه أن يخفف وطأة الألم.

مسؤولية الأمن السيبراني

ما زال الأمن السيبراني قضية حيوية تشغل الشركات باختلاف أحجامها. فقد زادت الهجمات الإلكترونية بالعالم في النصف الأول من عام ٢٠٢٣ بنسبة ١٦٪ عن النصف الثاني من عام ٢٠٢٢ وفقاً لما نشرته (Netscout)، وإجمالي خسائر الهجمات الإلكترونية في الولايات المتحدة فقط في ٢٠٢٢ بلغت ١٠,٣ مليار دولار (بحسب osc.state.ny.us)، ويتوقع تقرير لعام ٢٠٢٣ زيادة في تكاليف الأضرار المرتبطة بالجرائم السيبرانية على مستوى العالم لتبلغ ١٠,٥ تريليون دولار بحلول نهاية عام ٢٠٢٤ (Esentire). وجرى اختراق ٣٦ مليون حساب من حسابات Xfinity في أكتوبر الماضي، وشمل أسماء المستخدمين ومعلومات الاتصال والأحوية السرية لأسئلة المستخدمين وغيرها كما ذكر «WSJ». ولعل اختراق أنظمة «MGM» في سبتمبر الماضي، أكثر الاختراقات التي أحدثت ضجة كبيرة في تلك الآونة؛ حيث حدث الاختراق بعد أيام قليلة من انتهاء مؤتمر الأمن السيبراني بلاك هات وديفكون في لاس فيجاس بالولايات

الحقوق بين إداعاتها ومفارقات الممارسة



د. إسماعيل بن صالح الأغبري

تواطأ العالم، وبالأخص ما يُسمى بالعالم الحر، وبعد الحرب العالمية الثانية التي انتهكت فيها وعدها، حقوق كثيرة للإنسان والبيئة معاً، عن طريق سياسة الأرض المحروقة، واستخدام كل أنواع الأسلحة التقليدية وغير التقليدية الفتاكة، وإلقاء أطنان من القنابل المدفّعة على مناطق من هذا العالم، واستمرت هذه الانتهاكات والقتل المبرح حتى وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وكان من عواقبها تكبيل الدول المهزومة باتفاقيات جائزة جعلتها أشبه ما تكون بدمية أو لعبة أو طفل صغير غير مميز واقع تحت الوصاية أو الكفالة، وكان الوصي أو الوكيل جانرا غير مؤمن تجاه وصيه أو مُؤكّلة، يمتص حقوقه ويأكل مقدراته ويستولي على مخصصاته، ويبع أرض غره لمن يشاء من أُمم الأرض، فمن لا يملك يهب الأرض لمن لا يستحق في انتهاك واضح لحق الإنسان من طفل أو امرأة أو شيخ طاعن في السن. تأسست الأمم المتحدة جامعة دول العالم، تتوجه إليها كل دولة اعترفت العالم باستقلالها، ولعلها أول خطوة تقوم بها الدول الوليدة أو المستقلة لتكون تحت مظلة هذه المؤسسة، وتحتمي بحماها فلا عدوان عليها لأن موافق هذه المؤسسة تشدد في ذلك، شددت هذه المنظمة على حق الشعوب في الاستقلال كما توأما العالم من خلال ما سنّه من قوانين وتشريعات ونُظم على حقوق الطفل في حياة كريمة حتى بلغ بها منع الأبوين من تهرؤ أو تأنيبه أو بلو جلد مصادته من رفاق السوء والانحراف القيمي بدعوى رعاية الطفولة ومراعاة نفسياته وما يعتريه من أحاسيس!

كما تم التواطؤ على حقوق المرأة من حيث حريات التصرف واختيار المناسب لها حسب رؤيتها، ولو كان ذلك بالتصريح على القسّم والمُلل والأعراف والعادات والتقاليد وما أوصى به الدين، وبلغ من سطوة هذا الجاذب الذي يفرضه الغرب على العالم الثالث ومنه العالم الإسلامي أن تصدر الدوائر الغربية تقاريرها السنوية عن أوضاع المرأة في هذا العالم، وما حصلت عليه من مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية ومع ذلك لم تر من الدول الغربية التي سيطرت أو احتلت عدداً من الدول اهتماماً حقيقياً بالمرأة ولعل أكثر ما منحتة هذه الدول من حقوق لتلك المرأة في تلك البلدان التي غزتها أو احتلتها هو مقدار ما عليها من مساحق تجميلية، ومقدار ما شهدته تلك البلاد من افتتاح صالونات التجميل. ساهم خبراء ومستشارو وحقوقو العالم- خاصة الغربي- في صياغة ما يتعلق بحقوق الإنسان كحق الحياة الكريمة والعيش اللائق به وتوفير سبل الراحة، بل بلغ به متابعة أحوال السجناء من حيث المأكّل والمشرب والملبس والمعاملة اللائقة بهم، ثم تطور الأمر إلى بلغ مطالبة بعض دول العالم المتحضر بمنع عقوبة الإعدام ولو كان المجرم مستحقاً لها مراعاة لحق الحياة مهما كان الجرم الذي ارتكبه! لا شك أن هذه النُظم في مجملها وكثير من موادها المسطورة على الوثائق والأوراق حسنة إلا ما خالف قواعد الإسلام وقيم المجتمعات وأخلاقيات الشعوب والأمم. عموماً الأزمة الروسية الأوكرانية كشفت حقيقة الغرب الانتقائية في تطبيق النظم والقوانين، ودوره في تحجيم تفعيل تلك القوانين ضد فئائه من الدول ومنها إسرائيل، فقامت دول غربية بغلق وسائل الإعلام المؤيدة لروسيا أو حتى المحايدة، كما تم طرد صحافيين من أعلامها أو إجبارهم على تقديم استقالاتهم. والرياسة التي قيل إنه لا يصح خلط السياسة معها، سمح الغرب بفرقة علم أوكرانيا في الملاعب وإزادة العلم الأوكراني بينما تم منع العلم الروسي أو ترديد الأغاني المؤيدة لروسيا!! انحازت أمريكا ودول الغرب جميعاً مع أوكرانيا فقدمت لها الدعم الإعلامي والعسكري والمادي على أساس أن هذه الدولة هي دولة مستقلة معترف بها أمياً وهي كذلك، وضغطت هذه الدول على دول العالم الثالث من أجل الانحياز إلى موقفها، وأصرت على أن موقعها نابع من تأييد حق أوكرانيا الدولة المستقلة في الدفاع عن نفسها ضد التدخل الروسي وفي المقابل فإن أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي تقف مع إسرائيل المحتلة لفلسطين إعلامياً ومادياً وعسكرياً، ولم تسمح جدياً لنيل الفلسطينيين استقلالهم، وحتى حق

تواطأ العالم، وبالأخص ما يُسمى بالعالم الحر، وبعد الحرب العالمية الثانية التي انتهكت فيها وعدها، حقوق كثيرة للإنسان والبيئة معاً، عن طريق سياسة الأرض المحروقة، واستخدام كل أنواع الأسلحة التقليدية وغير التقليدية الفتاكة، وإلقاء أطنان من القنابل المدفّعة على مناطق من هذا العالم، واستمرت هذه الانتهاكات والقتل المبرح حتى وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وكان من عواقبها تكبيل الدول المهزومة باتفاقيات جائزة جعلتها أشبه ما تكون بدمية أو لعبة أو طفل صغير غير مميز واقع تحت الوصاية أو الكفالة، وكان الوصي أو الوكيل جانرا غير مؤمن تجاه وصيه أو مُؤكّلة، يمتص حقوقه ويأكل مقدراته ويستولي على مخصصاته، ويبع أرض غره لمن يشاء من أُمم الأرض، فمن لا يملك يهب الأرض لمن لا يستحق في انتهاك واضح لحق الإنسان من طفل أو امرأة أو شيخ طاعن في السن. تأسست الأمم المتحدة جامعة دول العالم، تتوجه إليها كل دولة اعترفت العالم باستقلالها، ولعلها أول خطوة تقوم بها الدول الوليدة أو المستقلة لتكون تحت مظلة هذه المؤسسة، وتحتمي بحماها فلا عدوان عليها لأن موافق هذه المؤسسة تشدد في ذلك، شددت هذه المنظمة على حق الشعوب في الاستقلال كما توأما العالم من خلال ما سنّه من قوانين وتشريعات ونُظم على حقوق الطفل في حياة كريمة حتى بلغ بها منع الأبوين من تهرؤ أو تأنيبه أو بلو جلد مصادته من رفاق السوء والانحراف القيمي بدعوى رعاية الطفولة ومراعاة نفسياته وما يعتريه من أحاسيس!

كما تم التواطؤ على حقوق المرأة من حيث حريات التصرف واختيار المناسب لها حسب رؤيتها، ولو كان ذلك بالتصريح على القسّم والمُلل والأعراف والعادات والتقاليد وما أوصى به الدين، وبلغ من سطوة هذا الجاذب الذي يفرضه الغرب على العالم الثالث ومنه العالم الإسلامي أن تصدر الدوائر الغربية تقاريرها السنوية عن أوضاع المرأة في هذا العالم، وما حصلت عليه من مكاسب سياسية واقتصادية واجتماعية ومع ذلك لم تر من الدول الغربية التي سيطرت أو احتلت عدداً من الدول اهتماماً حقيقياً بالمرأة ولعل أكثر ما منحتة هذه الدول من حقوق لتلك المرأة في تلك البلدان التي غزتها أو احتلتها هو مقدار ما عليها من مساحق تجميلية، ومقدار ما شهدته تلك البلاد من افتتاح صالونات التجميل. ساهم خبراء ومستشارو وحقوقو العالم- خاصة الغربي- في صياغة ما يتعلق بحقوق الإنسان كحق الحياة الكريمة والعيش اللائق به وتوفير سبل الراحة، بل بلغ به متابعة أحوال السجناء من حيث المأكّل والمشرب والملبس والمعاملة اللائقة بهم، ثم تطور الأمر إلى بلغ مطالبة بعض دول العالم المتحضر بمنع عقوبة الإعدام ولو كان المجرم مستحقاً لها مراعاة لحق الحياة مهما كان الجرم الذي ارتكبه! لا شك أن هذه النُظم في مجملها وكثير من موادها المسطورة على الوثائق والأوراق حسنة إلا ما خالف قواعد الإسلام وقيم المجتمعات وأخلاقيات الشعوب والأمم. عموماً الأزمة الروسية الأوكرانية كشفت حقيقة الغرب الانتقائية في تطبيق النظم والقوانين، ودوره في تحجيم تفعيل تلك القوانين ضد فئائه من الدول ومنها إسرائيل، فقامت دول غربية بغلق وسائل الإعلام المؤيدة لروسيا أو حتى المحايدة، كما تم طرد صحافيين من أعلامها أو إجبارهم على تقديم استقالاتهم. والرياسة التي قيل إنه لا يصح خلط السياسة معها، سمح الغرب بفرقة علم أوكرانيا في الملاعب وإزادة العلم الأوكراني بينما تم منع العلم الروسي أو ترديد الأغاني المؤيدة لروسيا!! انحازت أمريكا ودول الغرب جميعاً مع أوكرانيا فقدمت لها الدعم الإعلامي والعسكري والمادي على أساس أن هذه الدولة هي دولة مستقلة معترف بها أمياً وهي كذلك، وضغطت هذه الدول على دول العالم الثالث من أجل الانحياز إلى موقفها، وأصرت على أن موقعها نابع من تأييد حق أوكرانيا الدولة المستقلة في الدفاع عن نفسها ضد التدخل الروسي وفي المقابل فإن أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي تقف مع إسرائيل المحتلة لفلسطين إعلامياً ومادياً وعسكرياً، ولم تسمح جدياً لنيل الفلسطينيين استقلالهم، وحتى حق



محمد بن حمد البادي

المجتمع؛ يعلون ذلك بأن طلبة المدارس اختياريه؛ ولكنها في الواقع ملزمة على جميع الطلبة، حيث أن ولي الأمر- مهما كان مستواه المادي، ومهما بلغت به الحاجة- لا يرغب أن يظهر ابنه/ ابنته بصورة فيها احساس بالنقص أمام أقرانه. معظم مدارسنا- وتطلب تشارة أخرى آراء خاصة للاحتفال بالعيد الوطني، أو أزياء رياضية خاصة لليوم الرياضي «شوية رياضية»؛ أو أزياء خاصة لحفلة التخرج التي ستقيمها المدرسة في نهاية العام الدراسي، أو أي مناسبات أخرى. هؤلاء حري بهم أن يدركوا أن بعض الأسر عاجزة تماماً عن مجرد توفير

الزي المدرسي الأساسي لأبنائنا، عاجزة عن توفير الحقيبة المدرسية والقرطاسيات والأدوات المكتبية البسيطة لأبنائنا، وللتأكد من ذلك يمكنكم الرجوع لسجلات الفرق الخيرية في الولايات لتعرفوا مدى معاناة بعض الأسر، أسألوهم عن الفرق الخيرية عن مدى معاناة رب الأسرة لتوفير قوت يوم واحد لأسرته. بعض الأسر تعاني مادياً إلى حد لا يُمكن تخيله، ولكنهم متعففون لا يسألون الناس إلحافاً، ولا يعلم بحالهم إلا الله؛ تُمر عليهم أيام وليال لا يوجد في البيت أي شيء مما يمكن أن يُطلق عليه اسم طعام، لا قليل ولا كثير. والأسر الأحسن حالاً من هؤلاء، يصل بها الحال لأن يأكل أفرادها وجبة واحدة فقط في اليوم، وهي بالتأكيد ليس من تلك الوجبات الفاخرة؛ بل لسد رمق الجوع فقط.

لك أن تخيل الوضع المعيشي لأسرة معيها الوحيد- الأب- يستلم راتباً تقاعدياً ضعيفاً، أو من ذوي الدخل المحدود أو من فئة الضمان الاجتماعي، أو مُسرّع من العمل، والبيت مستأجر، وفواتير الكهرباء والماء متراكمة، لم تُدفع لعدة أشهر؛ ولديه التزامات مالية لأحد البنوك. مثل هذه الحالات تجدها عاجزة عن مجرد توفير المستلزمات المدرسية الأساسية، لولا المساعدات البسيطة المقدمة من الفريق الخيري أو بما يوجد به أصحاب الأيادي البيضاء، وعندما يأتي الأبناء من المدرسة كل واحد بطلبه؛ هذا مطلوب عليه- مثلاً- مشروع لمادة المهارات الموسيقية؛ وآخر مطلوب عليه دفتر بمواصفات معينة؛ وآخر مطلوب عليه إحضار أدوات لإجراء تجربة في مادة العلوم، وآخر مطلوب عليه زي رياضي بلون معين لحصة الرياضة؛ وبعد

يومين أو ثلاثة يتكرر نفس السيناريو؛ وولي الأمر أساساً لا يملك المصروف المدرسي اليومي لأبنائه، فمن أين عساه أن يجد قيمة هذه الطبات؟ إن مجرد اقتراب موعد بداية العام الدراسي يجعل رب الأسرة يعيش في كابوس مخيف، لأنه على يقين من أن أبنائه أمام أقرانهم في المدرسة. وبعض الطلبات التي تفرضها بعض المدارس على الطلبة لا تخدم العملية التعليمية؛ بل إن أثرها السلبى أكثر من نفعها، ولا تعد قيمة مضافة لتعليم الطالب، ولا تتوافق مع القيم التربوية التي من الأولى أن نغرسها في نفوس أبنائنا الطلبة. إن الأنشطة التربوية في المدارس يجب أن تدعم شخصية الطالب من النواحي المعرفية والسلوكية والوجدانية، فإن هي راعت ذلك تحققت الأهداف

التي وضعت من أجلها، وإلا فإن نتائجها تكون دائماً عكسية. ولو أجربنا استطلاع رأي أولياء الأمور حول طلبة المدارس لكانت النتيجة صادمة؛ لأن الغالبية منهم يرون أنها مرهقة لكاهل الأسرة، وأن هذه الطلبات التي ما أنزل الله بها من سلطان إنما تأتي من باب الدعاية الإعلامية للمدارس، وتصوير المدرسة على أنها الأفضل مقارنةً بنظيراتها، وهذا كله على حساب الطالب وولي أمره. إن من أسمى الأهداف التربوية غرس شعور المساواة بين الناس؛ الكل سواسية لا فرق بين غني وفقير، فليس الكل قادر على توفير هذه الطلبات الزائدة عن الحاجة؛ لذلك يجب أن نقلل من الطلبات المرهقة لكاهل الأسرة، وأن نراعي الأحوال المادية للناس، وأن نُركّز على المشاريع الهادفة، والأنشطة البسيطة غير المكلفة مادياً.

طلبات المدارس

حق الوالدين.. طريق

مُوصل إلى الجنة

حمد الحضرمي



ماذا أكتب؟!

خليفة بن عبيد المشايخي



الحرب الهمجية.. وأكاذيب

الإعلام الغربي

فايزة سويلم الكلبانية



ذي ين آل سعيد.. سليل

السلطين

راشد بن حميد الراشدي



4

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

لقدرة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

عام جديد ومسيرة تنموية متواصلة

ساعات قليلة تفصلنا عن بداية عام جديد، لنطوي صفحة ٢٠٢٣ بما تحقّق في هذا الوطن من إنجازات ملموسة في مختلف القطاعات ويتضافر جهود جميع المؤسسات الوطنية الحكومية والخاصة والمدينة، بمشاركة من أبناء عمان الأوفياء دعماً لمسيرة النهضة المتجددة بقيادة مولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعا..

وفي عام ٢٠٢٤، ستتواصل الجهود لاستكمال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصة في القطاعات الصناعية والسياحية والخدمية، مع التركيز على تطوير البنية الأساسية لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وإيجاد فرص وظيفية لاستيعاب شبابنا من الباحثين عن عمل. كما سيشهد العام الجديد تطبيق منظومة الحماية الاجتماعية، والتي سيكون لها

الأثر الإيجابي على الفئات المستهدفة من الأطفال وكبار السن والأيتام والأرامل وذوي الإعاقة، وهو ما يساهم في تحسين جودة الحياة من خلال توفير الحماية الاجتماعية اللائقة والعادلة والتغطية التأمينية حفاظاً على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية. إنّ هذا العام الذي سينقضي بعد ساعات، شهد العديد من المبادرات والبرامج التي

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

الفريق الحكومي التوجيهي



خلفان الطوقي

تتردد كثيراً ومنذ زمن طويل هذه الجملة أنّ الحكومة والقطاع الخاص تربطهما علاقة شراكة، بمعنى أنهما طرفان يكملان بعضهما البعض، والحقيقة أنهما يستفيدان ويكملان بعضهما البعض، ونجاح طرف يعني نجاح الطرف الآخر، والعكس أيضاً صحيح، عليه، فلا بد أن يسعى كل منهما لمساعدة الآخر في نجاحه وتفوقه وديمومته، ومن هذا المنطلق وردت فكرة هذه المقالة.

من المتوقع أن عام ٢٠٢٤ سوف يكون مليئاً بمزيد من التحديات للقطاع الخاص العماني، خاصة وأن كثيراً من الشركات بمختلف أحجامها ما زالت تحت تأثير تداعيات جائحة كورونا، ويظهر ذلك جلياً في بعض القطاعات التجارية، ويمكن في هذا الإطار العودة إلى المعلومات والإحصائيات المتوفرة من الجهات الرسمية مثل البنك المركزي العماني ووزارة التجارة والصناعة وترويج



علي الرئيسي **

معركة المقاومة الفلسطينية في غزة، تختلف عن كل المعارك الماضية؛ لأنّ انتصار المقاومة هو انتصار لحركة التحرر وللشعوب ضد الهيمنة الغربية، وهي المسماة الأخير في نعيش الحركة الاستيطانية الصهيونية، التي تمثل أداة للاستعمار الغربي الإمبريالي. أما هزيمة المقاومة- لا سمح الله- ستكون تراجعاً مؤلماً في نضال الشعب الفلسطيني، وستُتيح للمشروع الصهيوني الغربي مواصلة هجموه على قوى المقاومة في المنطقة. يُصوّر الإعلام الغربي أن ما حدث في ٧ أكتوبر لم تسبقه أحداث، أو أنه حادثة مُتفصلة قامت بها المقاومة، وليس ردّاً على عقود طويلة من الاحتلال والتعسف وسرقة الأرض وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني. في الحقيقة وَجَدَتْ المقاومة أنها مُضطرة للقيام بهذه العملية لأن كل المؤشرات كانت تدل على أنّ مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية وصلت إلى مراحلها النهائية، خاصة في ضوء الضغوط التي كانت تُمارسها الولايات المتحدة للدفع بعملية التطبيع بين الكيان الصهيوني وبعض الدول العربية الوازنة في المنطقة، لا سيما بعد تفرغ اتفاقيات أوسلو من مضمونها، في ضوء تزايد ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

في الاستيطان السطواني، والممارسات غير الإنسانية والجائرة للمستوطنين، والمعاينة اليومية التي يتعرض لها الفلسطينيون في الضفة والقدس المحتلتين، إضافة إلى عملية تدنيس المسجد الأقصى المبارك. كما فرضت إسرائيل حصاراً طاملاً لسنوات عديدة على الفلسطينيين في قطاع غزة، مُسطرة على المعابر كافة، وهي التي تُحدّد مقدار كميات الطعام والماء والأدوية وغيرها من الضروريات التي تدخل إلى القطاع، وكان ذلك كله يتم أمام أنظار العالم والغرب، دون أي احتجاج مما يُسمى به «العالم المتحضر»! وهناك تحولات سياسية داخلية خطيرة في إسرائيل، وبالأذات بعد تحالف نتنياهو مع اليمين الديني المتطرف بزعامة بن غفير ووزير المالية سموتريش، اللذين يدعوان صراحة إلى احتلال الضفة الغربية والسعي إلى تهجير أهلها إلى الأردن، كما يدعوان الآن إلى تهجير الفلسطينيين من غزة وتوطينهم في سيناء المصرية.

يحدث هذا وسط واقع عربي ضعيف ومُشَتّت، حيث تعاني معظم الدول العربية الوازنة من مشكلات اقتصادية وحروب أهلية، إضافة إلى استسلامها للهيمنة

الأمريكية، إلى جانب سعي بعض الحكام العرب إلى التحالف مع الكيان الصهيوني، بينما هذا الكيان يذهب نحو التشدد والتطرف ضد العرب والمسلمين. هذه ليست فقط سياسة قصيرة النظر، وإنما هي خيانة لشعب عربي يُعاني من القهر والاحتلال. كما إن هذا اليمين الفاشي في إسرائيل لن يتوقف عند تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم، وإنما سيعمل على تحقيق شعار الصهيونية «من النيل إلى الفرات».

لقد قَدّمت المقاومة خلال ٣ أشهر من الحرب على غزة درساً لكل المُقاومين والمناضلين، بصمودها الباسل أمام آلة الحرب الإسرائيلية والمتحالفة مع أمريكا والغرب الذي يقوم بتزويدها بأحدث الأسلحة الحديثة. ورغم ذلك، تفوّقت المقاومة ولم تستطع إسرائيل- ومن خلفها أمريكا- تحقيق أي هدف من أهدافهم الاستراتيجية، ألا وهو القضاء على حركة حماس، وإطلاق سراح الأسرى، وتهجير الفلسطينيين إلى سيناء. لقد تلقى الجيش- الذي ظل يزعم أنه لا يُقهر- ضربات مُوجعة من المقاومة، فقتلت وجرحت الآلاف من جنودهم، وأتلفت الكثير من عدتهم

هذا الفريق كافة التحديات التي تواجه الشركات فيما يخص العمالة، ويستقبل أيضاً المقترحات المقدمة من ذات الشركات- إن وجدت- أو إيجاد الحلول العملية لها، وأن تكون «المخالفات» أو «الغرامات» بحيث يكون آخر العلاج هو الكي الفريق «التصحيحي» أو «التوجيهي» سيبعث رسالة إيجابية من الحكومة إلى القطاع الخاص مفادها أنهم شركاء حقيقيون، وأن الحكومة هدفها ليس تطبيق مبدأ السُلطة أو تهريب القطاع الخاص، وإنما ديمومته وتعزيز تطوره. وفي حال تشكيل هذا الفريق سوف يتمكن من رفع التوصيات الواقعية التي يمكن أن تساهم في خلق بيئة صحية للقطاع الخاص وللعمالين فيه، وبما يعكس إيجاباً على بيئة العمل وتنافسية السلطنة في ممارسة الأعمال وجلب الاستثمارات الخارجية إليها.

العسكرية. كل ذلك حدث رغم الحصار الظالم، ولنا أن نخيل لو أن حدود الدول العربية مفتوحة مع فلسطين لإدخال السلاح والرجال لمحاربة هذا الكيان الغاصب، فماذا سيكون الوضع عندئذ؟! بقيت المقاومة وحدها في الساحة، عدا المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان التي شغلت شمال فلسطين المحتلة ودفعت الآلاف من المستوطنين للفرار والنزوح وتحويلهم إلى لاجئين، إلى جانب الحظر الذي فرضه اليمن على السفن الإسرائيلية في باب المندب، فيما بقيت الأنظمة العربية مُتفرّجة كأل الذي يحصل لا يعنها بشيء! وفي خضم ذلك، تأتينا أخبار أن بعض الدول العربية بدأت في طرح حلول انهازمية على المقاومة، وهذه الحلول والأطروحات هي في الحقيقة أطروحات إسرائيلية وأمريكية، من ضمنها صفقة لتبادل الأسرى، ونفي قائد المقاومة يحيى السنوار إلى الجزائر، وتخلي المقاومة عن حكم غزة، أي ما لم تستطع إسرائيل تحقيقه بالقوة العسكرية تقوم بعض الدول العربية بفرضه عبر ما يُسمى به «المفاوضات».

طبعاً لا يُمكن التقليل من الكلفة العالية

تفصلنا سويعات عن العام الجديد ٢٠٢٤، ومن عادة الإنسان في هذا الكون، أن يتطلع إلى استقراء المستقبل على أمل أن يُطوّر من ذاته ويعمل على تحسين أوضاعه المعيشية وتحويل البيئة المحيطة به إلى الأفضل؛ لأنّ سنوات العمر تمضي بنا سريعاً ولم نصل بعد إلى تحقيق الأهداف والآمال التي رسمناها لأنفسنا منذ البدايات الأولى لقدومنا إلى الحياة.

الإنسان ممّا لا يملك قرار قدومه إلى هذه الدنيا؛ فهو مُسرّ وليس مُخَيّر في هذا الجانب الذي يبدو عند مُعظم الناس أنه صعب ومُحَيّر، ونستغرب في بعض الأحيان ونلوم التحديات التي تواجهنا يومياً وتمنعنا من تحقيق ما نصبو إليه ونتمناه. وفي واقع الأمر ربما نكون نحن سبباً في تلك المُعوّقات دون أن نعلم ذلك، لكوننا من يفترض أن نقرر ويُخطط ويُنفَّذ ما يمكن أن نعتبره المستقبل المشرق ومشروع العمر الذي يُعد جواز سفر لسعادتنا في الدنيا والآخرة؛ فالذين نعيش معاهم باختبارنا مثل الأصدقاء أو الأهل والأقارب الذين قدّر لنا أن نقاسم معهم أقدار الدهر وظروف الحياة بخيرها وشرها وحلاوتها ومبرها، هم الشركاء الذين يُوجّهون ويصنعون بوصلة إنجازتنا نحو المستقبل، ولكن قد يتسببون أيضاً في كثير من الأحيان في تعاستنا وعدم نجاحنا، وذلك بسبب الانكسالية على الغير والخوف والقلق وعدم وجود تفكير إيجابي ومنطقي خارج الصندوق.

من هنا يجب علينا أن نكون على إطلاع وإدراك للواقع الذي نعيشه ثم نستنتج الحقائق والعبر ونتعلم الدروس لكي نرسم مساراً جديداً لمستقبلنا الذي نريد. وليس بالضرورة هنا أن نقلّد الآخرين أو نتبع الأصدقاء الذين نعرفهم، خاصة في ما تحقق لهؤلاء من أهداف، فكل إنسان يجب أن يعيش حياته الخاصة التي ليست بالضرورة تشبه وتتقاطع مع الآخرين من الأهل والأصدقاء؛ فالاختلاف بين الناس وارد ومُستحسن، فلكل فرد له خصوصيته وذوقه وأحلامه مثل بصمات الأصابع فالاختلاف رحمة وميزة تجعل من هذا التنوع سر النجاح.

صحيح أن هناك خططاً استراتيجية وسياسات تعليمية تضعها الوزارات المختصة بالعمل والفرص المتاحة في معظم دول العالم المتطوّر، وذلك لربط المخرجات بالوظائف المتوفرة تُعرّف به التعليم من أجل السوق»، ولكن تأكد لنا هنا في السلطنة وجود فجوة كبيرة بين ما يُدرّس بالمؤسسات التعليمية وسوق العمل؛ فمعظم الوظائف العليا في الشركات والجامعات العمانية يشغلها أجانب، على الرغم من وجود كوادر عُمانية تحمل شهادات أعلى من شهادات الذين يعملون في تلك القطاعات المذكورة، والسبب المعلن هو عدم وجود مهارات وخبرات وطنية تتولى تلك الوظائف التي تقدر بالآلاف في هذا البلد!! ما يؤكد أن سياسة الإحلال تواجه تحديات ومعوّقات لا تنتهي.

وهكذا تدور عجلة الزمن وينطلق بنا قطار العمر إلى الأمام، فإذا نظرنا إلى الخلف نرى بعض الملفات الساخنة لم تتوفر لها الإمكانيات المطلوبة لتحقيق طموحات الشباب الذين هم ثروة الوطن ومستقبلها والعدالة، وما تقوم به حكومات الغرب من

الواعد، على الرغم من تحسّن الأوضاع الاقتصادية في البلاد والسيطرة على المديونية العامة للدولة وانخفاضها بشكل قياسي خلال السنوات الأخيرة بفضل من الله والقيادة الحكيمة للسلطان هيثم بن طارق المعظم، الذي تولى شخصياً هذا الملف منذ توليه مقاليد الحكم. كما إن موازنة الدولة قد سجّلت فوائض تقدر بمئات الملايين. وعلى الرغم من ذلك كله؛ هناك طابور طويل من الباحثين عن عمل يُقدّر بعشرات الآلاف الذين يحملون شهادات جامعية وعُليا وثانوية منذ عقود، وأعرف- شخصياً- بعض الحالات التي تعود لعام ٢٠٠٩، ولم يُكتب لها النجاح في الحصول على وظيفة حتى الآن. ومن المفارقات العجيبة أن يتم استبعاد هؤلاء الفئة من منظومة الحماية الاجتماعية، على الرغم من أنهم الأكثر استحقاقاً نظراً لظروفهم وجهادهم في سبيل العلم لسنوات طويلة. صحيح أننا نشُئن منظومة الحماية الاجتماعية التي تهدف إلى توفير مظلة اجتماعية واقتصادية للمجتمع العُماني بمختلف شرائحه، بداية من العام الجديد ٢٠٢٤، لكن استبعاد الباحثين عن عمل من هذه المظلة غير منطقي، وسوف تُضي مثل هذه السياسات غير المدروسة إلى آثار اجتماعية ونفسية خطيرة على المجتمع العماني.

أتذكّر لقاءً جمعني بأحد المسؤولين عن منظومة الحماية الاجتماعية خلال فترة تأسيس هذا الصرح الوطني الذي ينطلق من سياسة الحكومة الرشيدة بتحقيق الرفاهية والامن الاجتماعي للجميع في هذا الوطن العزيز، فقد طرح على السؤال مُستكراً، استبعاد الشباب العاطل من تلك المظلة؟ فقد كانت إجابة المسؤول صامدة وغير مُقنعة؛ إذ قال «بحسبنا في العديد من دول العالم ولم نجد من يصرف مساعدات لأكثر من بضعة اشهر لمثل تلك الفئة من الشباب». فكان ردي هو أن الدول المذكورة توفر وظائف عاجلة لمواطنيها خلال سنوات قليلة، وذلك عكس الأوضاع الموجودة هنا في السلطنة. هنا أدركتُ ما لا يجعل مجالاً للشك، أننا بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في المنهجية التي تُتخذ فيها بعض القرارات المهمة التي تنفَّذ إلى الدراسات الواقعية، وكذلك إلى المنطق وحقوق بعض أفراد المجتمع. كما إن زيف التبريح الممنهج مُستمر في شركات القطاع الخاص، دون رقابة من أي جهة كانت، ولعل ما تابعناه قبل عدة أسابيع والمتمثل بتسريح ١٨ موظفاً عمانياً في المنطقة الحرة بصلافة خير دليل على هذه القرارات التعسفية. وفي الختام.. نقترح من هذا المنبر الإعلامي، أن يتم تضمين الباحثين عن عمل في المظلة الاجتماعية الجديدة، وأن يُمنح الخريجون إعانة مالية شهرية مقدارها ٢٥٠ ريالاً عمانياً؛ لكي يُعَم الخير وتُرفأ أجنحة السعادة على جميع أبناء الوطن، في هذا العهد الزاهر الذي يقوده بحكمة واقتدار سلطان الحكمة والعطاء جلالة السلطان هيثم المقتدى، وأنمل أن يكون ذلك اعتباراً من ١١ يناير ٢٠٢٤؛ هذا اليوم التاريخي للعهد السعيد.

**** أكاديمي وباحث مختص في الرأي العام والاتصال الجماهيري**

التضييق ومطاردة المتضامنين مع فلسطين خير دليل على ذلك. ولم يدرك ذلك شعوب الجنوب فحسب، لكن الشعوب الغربية أيضاً التي خرجت وتظاهرت تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وبذلك أعادت المقاومة عدالة القضية الفلسطينية إلى واجهة الأحداث العالمية، بجانب عدالة كل قضايا العدالة ومحاربة الهيمنة الغربية، كما عرّت حقيقة قيم الغرب الاستعماري الإمبريالي.

**** باحث في قضايا التنمية والاقتصاد**

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤
الطباعة
وزارة الإعلام

الرياضة
محول: ٢١٤ ، ٢١٥
sportdesk@alroya.info
الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥
businessdesk@alroya.info
المحليات
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي
التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

أكد نجاح السياسات الاقتصادية والمالية.. وتوقعات بمواصلة النمو العام المقبل

المعولي: تحسُّن نوعي في أداء الاقتصاد العُماني.. ومؤشرات 2024 «إيجابية ومطمئنة»

أكدت وزارة الاقتصاد أن سلطنة عُمان شهدت خلال هذا العام العديد من التطورات والإنجازات التي كان لها الأثر الإيجابي في الارتقاء بأداء الاقتصاد العُماني، وتحسين مستوى معيشة المواطن، وضمان استدامة توفير سُبل العيش الكريم له، وما يَنسجم مع الأولويات الوطنية وأهداف خطة التنمية الخمسية العاشرة والتوجهات الاستراتيجية ل «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وقال سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد إن العام الجاري يختتم أعماله بتحسُّن نوعي في أداء الاقتصاد العُماني والمؤشرات الاقتصادية إيجابية ومطمئنة، وتؤكد نجاح السياسات الاقتصادية والمالية المتخذة، وهناك توقعات بمواصلة الاقتصاد العُماني لتحقيق المزيد من النمو في عام ٢٠٢٤ من خلال مواصلة انتهاز سياسات اقتصادية مرنة تستجيب للمتغيرات العالمية واستمرار تبني سياسات اقتصادية مُحفزة والعمل على التحسين المُستمر في الإجراءات والتشريعات الاقتصادية المختلفة.

مسقط- العُمانية



أن هذه القوانين ذات تماس مباشر بالشأن الاقتصادي وهي يعيدنها الاقتصادي والاجتماعي تمثل محركاً أساسياً في التنمية الاقتصادية، وإيلاء الحكومة هذا الاهتمام بالمنظومة التشريعية يعكس العمل الجاد للوصول إلى تحقيق المستهدفات الوطنية المرتبطة بالمحاور الأربعة في رؤية «عُمان ٢٠٤٠» وهي محور الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والبيئة، والحكومة والأداء المؤسسي. وشهد هذا العام افتتاح عدد من المشاريع الكبرى برعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - وهي الأكاديمية السلطانية للإدارة المختصة بإعداد وتطوير الكوادر العُمانية في القطاعين الحكومي والخاص اتساقاً مع مسارات الاقتصاد الجديد، ومتجف عُمان عبر الزمان بمحافظته الداخلية كجهة عالمية المستوى، تحفظ الإرث الثقافي وتسلط الضوء على الطابع الفريد لسلطنة عُمان، إضافة إلى تدشين مدينة السلطان هيثم التي تُعد نموذجاً للمدن المستقبلية في سلطنة عُمان ووجهة جاذبة ومعزة للاستثمار. وأشار سعادته إلى المبادرات والمشاريع الاستراتيجية الأخرى التي يُؤمل أن تنعكس إيجابياً على النشاط الاقتصادي وتحسين مستوى معيشة المواطن، فقد تم خلال عام ٢٠٢٣ تنفيذ عدد من المبادرات والمشاريع: أبرزها: إنشاء مدينة خزائن الاقتصادية في محافظة جنوب الباطنة، والبعد - إقامة مشروع مدينة راضية متكاملة تستقطب استضافة البطولات والمسابقات على المستويين الإقليمي والعالمي، وافتتاح مشروع «ربط» الاستراتيجي (المرحلة الأولى) الذي تنفذه الشركة العُمانية لنقل الكهرباء، والإعلان عن إطلاق «صندوق عُمان المستقبل» في نهاية مايو ٢٠٢٣ وبرأسمال قدره ملياري ريال عُماني، في إطار المساعي المستمرة لجهاز الاستثمار العُماني نحو تعزيز التنوع الاقتصادي وتمكين القطاع الخاص ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجذب الاستثمار الأجنبي.

وأكد سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد، مواصلة الاقتصاد العُماني نموه وتعزيز تنافسيته ويستثمر المستقبل ويواصل مسيرة البناء والتنمية التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - للضي قدماً نحو مستقبل أفضل وأرحب.

الخمس المرتبطة بقطاعات التنوع الاقتصادي بالتعاون مع أكاديمية الابتكار الصناعي؛ حيث تم رصد أبرز التحديات والفرص المتعلقة بها، والفرص الاستثمارية المتعلقة بهذه التجمعات وتطوّر الأبرز منها والممكنات، مبيّناً أن البرنامج قام باقتراح الحوكمة المناسبة لهذه التجمعات، وأجرى عدداً من الزيارات الميدانية للمواقع المقترحة لهذه التجمعات للالتقاء بشكل مباشر بالجهات ذات العلاقة ومعرفة الجهود القائمة وسير الأعمال، إضافة إلى التنسيق مع الجهات المنفذة والمساندة لهذه المخرجات والعمل معها على وضع خطط أولية للتنفيذ، وسيقوم البرنامج بعد اعتماد هذه المخرجات من مجلس الوزراء بشكلها النهائي بإعداد مؤشرات لقياس الأداء ومتابعة التنفيذ لهذه المخرجات وسيتمّولى البرنامج دور التقييم والمتابعة وتتولى الجهة المنفذة تطوير وتنفيذ هذه المخرجات. ولفت سعادته إلى الجهود الحثيثة التي أولتها الحكومة لقطاع الطاقة المتجددة والوصول إلى اقتصاد أخضر يستجيب للاحتياجات الوطنية وينسجم مع التوجهات العالمية، مؤكداً أن سلطنة عُمان تمضي قدماً وبخطى متسارعة في مجال الهيدروجين والطاقة المتجددة، فقد تم مؤخراً الاتفاق على ٦ مشاريع هيدروجينية عالمية المستوى في «قمة عُمان للهيدروجين الأخضر»، وبتكلفة تقديرية تبلغ ٢٨ مليار دولار أمريكي في محافظتي الوسطى وظفار، وعند تشغيلها بحلول عام ٢٠٣٠ تستهدف إنتاج نحو مليون طن سنوياً من الهيدروجين الأخضر. وأكد سعادته أن سلطنة عُمان تأتي في طليعة الدول في استخدام الطاقة النظيفة، وتمتلك البنية الأساسية لمشاريع إنتاج وتصدير الهيدروجين، إلى جانب وجود حوافز جاذبة للمستثمرين في هذا المجال، ما يؤهلها أن تكون أحد أكبر المنتجين للهيدروجين الأخضر على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠، وتككل هذا السعي الجاد بالتوجهات السامية بإنشاء مركز عُمان للاستدامة لضمان تنفيذ الخطة الوطنية للحيد الصفري. وشهد عام ٢٠٢٣ صدور عدد من القوانين والتشريعات الحاكمة للإطار التشريعي للشأن الاقتصادي بسلطنة عُمان ودعم استمرار زخم النمو الاقتصادي في هذا العام، أبرزها: قانون الحماية الاجتماعية، وقانون العمل، وقانون الدين العام، وقانون السياحة إضافة إلى نظام صندوق الحماية الاجتماعية.

وأكد سعادة الدكتور وكيل وزارة الاقتصاد

قرار الاستثمار في بلد معين من عدمه. وأشار سعادته إلى أن خطة التنمية الخمسية العاشرة بعد مضي ٣ سنوات من تنفيذها تسير وفق الخط الزمني المرسوم لها، وتسرع في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، موضحاً أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية بلغ ٣١,٤ مليار ريال عُماني حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، أي أنه يتجاوز المستهدف والمقدر ضمن الخطة ٣٠,١ مليار ريال عُماني، كما بلغ معدل النمو للأنشطة غير النفطية ٢,٧ بالمائة وهي نسبة قريبة من المخطط ٣ بالمائة. وأكد سعادته أن «معدل التضخم مُطمئن ولا زال في الحدود الآمنة والمعلولة، فقد بلغ معدل التضخم ١,٠٣ بالمائة حتى نوفمبر ٢٠٢٣م، في حين أن المخطط له وفقاً لخطة هذا العام أن يبلغ ٢,٤ بالمائة». وحول الموقف التنفيذي للبرامج الاستراتيجية لخطة التنمية الخمسية العاشرة، أوضح سعادته أنه جاري تنفيذ ٨٥ بالمائة من البرامج أي ما يعادل ٣٦٧ من ٤٣٠ برنامج استراتيجي. وبالنسبة لقطاعات التنوع الاقتصادي في الخطة، بين سعادته أن قطاعات الزراعة والسياحة والتعدين حققت معدلات نمو تجاوزت المخطط لهذا العام وهي على التوالي ١,٤ بالمائة و١,٨ بالمائة و٠,٧ بالمائة مقارنة بالمخطط ١,٢ بالمائة وواحد بالمائة و٠,٦ بالمائة، في حين أن الصناعات التحويلية وقطاع النقل والخدمات اللوجستية لا تزال نسبة نموها بعيدة عن المخطط لعام ٢٠٢٣، أما قطاعي التعليم والثروة السمكية فقد بلغت نموها بالترتيب ٠,٩ بالمائة مقارنة بالمخطط واحد بالمائة، و٤,٨ بالمائة مقارنة بالمخطط ٤,٩ بالمائة. وعن البرنامج الوطني للتنوع الاقتصادي، قال سعادته إنه من خلال عمل البرنامج في المرحلة الأولى واعتماداً على الأدوات الاستراتيجية، خرج البرنامج بحزمة من السياسات المقترحة والمبادرات التنفيذية للمساهمة في حلحلة التحديات وتعزيز القاعدة الإنتاجية في القطاعات الاقتصادية بالتركيز على العلاقات التشابكية بين القطاعات المحددة، وهي: التجمع الاقتصادي المتكامل في محافظة الداخلية، والتجمع الاقتصادي المتكامل بمنطقة النجد، إضافة إلى التجمع الاقتصادي لسلسلة التبريد في الدقم، والتجمع الاقتصادي المتكامل في منطقة صحار. وأكد سعادته أن البرنامج انتهى من تحليل سلاسل القيمة للتجمعات الاقتصادية

مواصلة انتهاز سياسات اقتصادية مرنة تستجيب للمتغيرات العالمية

استمرار تبني سياسات اقتصادية مُحفزة لنمو القطاعات المختلفة

العمل على التحسين المُستمر في الإجراءات والتشريعات الاقتصادية

25.9 مليار ريال حجم الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة

«إجراءات استباقية» أسهمت في إبقاء التضخم عند «حدود أمنة»

تراجع الفائض المالي إلى 830 مليون ريال مع انخفاض متوسط أسعار النفط

الدين العام يتراجع بنحو 7.4 % إلى 16.3 مليار ريال

تحسُّن التصنيف الائتماني للسلطنة مع نظرة مستقبلية مستقرة

إلى التدابير والسياسات الحكومية المتخذة للتخفيف من حدة التضخم، أهمها تثبيت أسعار الوقود وفقاً لأسعار شهر أكتوبر ٢٠٢١ ودعم المواد الغذائية الأساسية إلى جانب انخفاض مستوى الأسعار العالمية وخاصة للسلع الغذائية. وعلى صعيد أداء المالية العامة، أكد سعادته مواصلة تحسُّن الوضع المالي خلال عام ٢٠٢٣، على الرغم من انخفاض الإيرادات العامة بنسبة ملموسة بلغت ١٧,٤ بالمائة لتصل إلى نحو ٩,٨ مليار ريال عُماني حتى شهر أكتوبر ٢٠٢٣، جزاءً انخفاض متوسط أسعار النفط ليلبلغ ٨١ دولاراً أمريكياً للبرميل، وانخفاض الإنفاق العام بنسبة ١٥,٨ بالمائة، ليلبلغ نحو ٩ مليارات ريال عُماني نتيجة لمواصلة تنفيذ إجراءات الضبط المالي، ما أدى إلى تحقيق الميزانية العامة للدولة فائضاً مالياً مقداره ٨٣٠ مليون ريال عُماني، مقابل فائض مالي مقداره ١,٢٦ مليار ريال عُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢. وأوضح سعادته أن تحسُّن أداء الميزانية العامة إلى جانب تحسين إدارة المحفظة الاقتراضية أدى إلى انخفاض إجمالي الدين العام لسلطنة عُمان بنحو ١,٣ مليار ريال عُماني أي ما نسبته ٧,٤ بالمائة عن مستواه في نهاية عام ٢٠٢٢م، ليلبلغ نحو ١٦,٢ مليار ريال عُماني في نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٣.

وأشار سعادته إلى تحسُّن التقييم الائتماني لسلطنة عُمان من قبل مؤسسات التقييم الدولية الرئيسية والتي أصدرت تقييمها في عام ٢٠٢٣ حول سلطنة عُمان؛ حيث رفعت وكالة «فيتش» تصنيفها الائتماني لسلطنة عُمان في سبتمبر ٢٠٢٣م إلى BB+ مع نظرة مستقبلية مستقرة، كما رفعت وكالة «ستاندرد اند بورز» التصنيف الائتماني للسلطنة في سبتمبر ٢٠٢٣م إلى BB+ مع نظرة مستقبلية مستقرة أيضاً، وكذلك رفعت وكالة «موديز» تصنيفها الائتماني في مايو ٢٠٢٣ إلى Ba2 مع الإبقاء على نظرتها المستقبلية الإيجابية، وذلك نتيجة لتحسُّن مؤشرات أداء المالية العامة ومواصلة تنفيذ إجراءات ومبادرات الضبط المالي وانخفاض مخاطر الدين العام. وأكد سعادته أن التحسُّن في التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان سينعكس إيجاباً على هئية البيئة الجاذبة للاستثمار واستقطاب أكبر عدد من الاستثمارات الخارجية النوعية، وتحسين صورة الاقتصاد العُماني لدى المنظمات الدولية والتي يعتمد على بياناتها المستثمرون لاتخاذ

وأضاف سعادته أن هناك تقدماً ملحوظاً في أداء الاقتصاد العُماني لعام ٢٠٢٣، والذي يتضح في أداء المالية العامة للدولة، والتحسن في التصنيف الائتماني إلى جانب مؤشرات النمو الإيجابية المؤشرات الاقتصادية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية أشار سعادته إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بنسبة ٢ بالمائة ليصل إلى نحو ٣٦,٤ مليار ريال عُماني حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣ مقارنة بنحو ٣٥,٩ مليار ريال عُماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، بالرغم من تراجع إنتاج النفط بنسبة ٠,٩ بالمائة. وبين سعادته أنه على مستوى الأنشطة الاقتصادية، فقد ارتفعت القيمة المضافة للأنشطة النفطية بالأسعار الثابتة بنسبة بلغت ٠,٥ بالمائة لتشكّل ما نسبته ٣٤,٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي حتى نهاية الربع الثالث من عام ٢٠٢٣، في حين تمّت القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية بوتيرة أعلى وبنسبة بلغت ٢,٧ بالمائة مُشكّلة ما نسبته ٦٨,٨ بالمائة. وأرجع سعادته هذا إلى الارتفاع في القيمة المضافة للأنشطة غير النفطية نتيجة لنمو معظم الأنشطة الاقتصادية والتي تراوحت معدلات نموها بين ٣,٦٨ بالمائة لنشاط الاتصالات والمعلومات، و٠,٦ بالمائة للأنشطة الإقامة والخدمات الغذائية، وفي المقابل سجل نشاط الإنشاءات ونشاط الصناعات التحويلية والأنشطة المالية وأنشطة التامين تراجعاً بنسبة ٥ بالمائة و٢,٦ بالمائة و٩ بالمائة على التوالي. وحول المستوى العام للأسعار، أكد سعادة الدكتور وكيل وزارة الاقتصاد أن الإجراءات الحكومية الاستباقية في عام ٢٠٢٣، أسهمت في حماية الاقتصاد العُماني من التضخم والمحافظة عليه في حدود أمنة؛ حيث تمكنت سلطنة عُمان من الحفاظ على معدلات التضخم وفق مؤشر أسعار المستهلك ضمن الحدود المقبولة والأمنة وما يضمن تفادي الانعكاسات السلبية على مستوى معيشة المواطنين؛ حيث بلغ معدل التضخم نحو ١,٠٣ بالمائة خلال الفترة (يناير-نوفمبر) من عام ٢٠٢٣م مقارنة مع ٢,٩ بالمائة خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٢. واتجهت معدلات التضخم الشهريه نحو الانخفاض منذ بداية عام ٢٠٢٢؛ حيث تراجعَت من ٤,٤ بالمائة في يناير ٢٠٢٢ إلى نحو ٠,٦ بالمائة في نوفمبر ٢٠٢٣. ويُعزى ذلك

«الغرفة» تعتمد «ميزانية 2024» وتناقش إعداد دراسة حول تنافسية الأعمال وتمويل قطاعات التنوع الاقتصادي

الأعمال في سلطنة عُمان والتي تُعد من الدراسات المهمة والتي من المعول الرجوع إليها من مختلف الجهات بالدولة لتحسين بيئة الأعمال وجاذبيتها. وكذلك الموافقة على طرح مناقصة للتنافس على إعداد دراسة تحديات تمويل قطاعات التنوع الاقتصادي. واستعرض المجلس مواضيع دعم المحافظات؛ حيث تعزز الموازنة العامة للغرفة لعام ٢٠٢٤ المشاريع والمناشط والفعاليات التي تقوم بها الغرفة وفروعها بالمحافظات في تعزيز وتنشيط الجانب الاقتصادي. وأكد الاجتماع المضي قدماً في وضع نظام حوكمة للغرفة وإجراءاتها؛ بما يُحقق مبادئ الحوكمة تماشياً مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

لن تتوقف وأن الغرفة مستمرة في تحقيق أهدافها وتوجهاتها الاستراتيجية بما يخدم القطاع الخاص ويعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية لتكون رافداً وعاملاً أساسياً في الدفع بعجلة التنمية. وناقش مجلس إدارة الغرفة إعداد دراسة تنافسية الأعمال في سلطنة عمان والتي ستكون مرجعاً لمختلف الجهات بالدولة، بهدف تحسين بيئة الأعمال وجاذبيتها، وكذلك دراسة تمويل قطاعات التنوع الاقتصادي؛ إذ تطرق جدول أعمال الاجتماع إلى بعض المواضيع التي تُعنى بالشأن الاقتصادي وتدعم بيئة الأعمال وتعزز الشراكة والتعاون مع مختلف الجهات ذات الاختصاص، والمساهمة في إيجاد الحلول لها، مؤكداً أن مسيرة العطاء



وجهه سعادة الشيخ رئيس مجلس الإدارة الشكر والتقدير إلى أعضاء مجلس الإدارة ومجالس إدارات الفروع واللجان القطاعية ومجالس الأعمال المشتركة على الجهود الكبيرة والملموسة التي بُذلت، ودورهم في حلحلة القضايا والمعوقات التي تعترض قطاع الأعمال ورفعها إلى الجهات ذات الاختصاص، والمساهمة في إيجاد الحلول لها، مؤكداً أن مسيرة العطاء

في الناتج المحلي الاجمالي وبشكل خاص في قطاعات التنوع الاقتصادي. واعتمد المجلس ميزانية الغرفة لعام ٢٠٢٤ والتي تتضمن مشاريع ومناشط وفعاليات التي ستقام بالمحافظات بما يحقق التوجهات الاستراتيجية للغرفة المنسجمة مع رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، فيما يخص توسيع قاعدة التنويع الاقتصادي ودعم وتنمية اقتصاد المحافظات.

لملموساً في العام في الفترة الماضية، وفعالاً في مسيرة التنمية الاقتصادية، ومبادراً في مجالات التنوع الاقتصادي، مستلهمين من جلالته- أعزه الله- رؤيته الثاقبة للقطاع الخاص ولغرفة وتجارة وصناعة عمان بإشرافها للقيام بدورها في المجالات الاقتصادية؛ باعتبارها الممثل الرسمي للقطاع الخاص، وكمحرك رئيسي للقطاع، وللعمل على تعزيز نموه وزيادة مساهمته

مسقط- الرؤية عقد مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان اجتماعه الثامن لها العام برئاسة سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس الإدارة، وحضور أعضاء المجلس؛ حيث استهل سعادة الشيخ رئيس مجلس الإدارة الاجتماع برفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- على ما يوليه جلالته- أيده الله- من اهتمام بالغ بدعم القطاع الخاص العُماني وتمكينه للقيام بالأدوار المؤهلة منه للتكامل مع منظومة الاقتصاد العُماني. وأكد الرواس أن القطاع الخاص شهد نشاطاً

تعزيرًا لمفهوم الشمول المالي

تجهيز فروع بنك مسقط بالمرافق الضرورية لتقديم الخدمات لذوي الإعاقة

مسقط- الرؤية

يحرص بنك مسقط - المؤسسة المالية الرائدة في سلطنة عُمان - على تأكيد ريادة في تقديم حزمة متنوعة من الخدمات والتسهيلات المصرفية في كافة أنحاء السلطنة وفئات المجتمع كافة، بما يلي احتياجاتهم المصرفية.

ولذلك، يقوم البنك بتنفيذ خطة تطويرية لتوفير مختلف الخدمات والمرافق التي يحتاجها كافة الزبائن، ومن بينهم الزبائن من ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والجسدية، إذ يقوم البنك بتوفير المرافق والبيئة المناسبة في الفروع المنتشرة في كافة المحافظات والولايات والتي تبلغ ١٨٠ فرعاً مركزاً للخدمات، مع التأكيد على توفير هذه المرافق المخصصة لذوي الإعاقة في كافة الفروع الجديدة التي يفتتحها البنك.

ويتم تزويد هذه الفروع بالمواصفات التي تسهل وصول الزبائن من هذه الفئة للخدمات والتسهيلات المصرفية المتنوعة المقدمة لهم، والتقنيات الحديثة كتوفير أجهزة الصراف الآلي التي تتميز بأجودتها التفاعلية البالغ عددها ١١ جهازاً. وتتميز هذه الأفرع بالممرات ومكاتب

تدريبهم من أجل خدمة الأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة.

كما قام البنك أيضًا بإعداد دليل إجراءات دليل ينص على مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي الالتزام بها حول خدمة هذه الشريحة من المجتمع، وتقديم تقارير للبنك المركزي العماني يسلط الضوء فيها على كافة الخطوات والأعمال التي يقوم بها البنك في تعزيز الشمول المالي وفي توفير كافة الخدمات والمرافق الضرورية لفئة ذوي الإعاقة حتى يتمكنوا من الاستفادة من الخدمات المستقبلية ومواقف السيارات، ومساحات الانتظار، والسلام والمقاعد، والمداخل الخاصة التي تمّ تصميمها لتسهيل خدمة الزبائن من ذوي الإعاقة، كما يحصر البنك على إطلاق برامج وحملت تسويقية تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية للأفراد لتشمل كذلك فئة ذوي الإعاقة.

وتم تأهيل وتدريب ١٤١ موظفًا من ذوي الكفاءات والمؤهلات العالية لتعلم لغة الإشارات ليتم توزيعهم على عدد من فروع بنك مسقط، ومجموعة أخرى من الموظفين يبلغ عددهم ٤٢ موظفًا، تمّ

في الأفرع الجديدة، وتشمل الخدمات والتسهيلات المصرفية للزبان من ذوي الإعاقات البصرية تقديم المساعدة الشخصية للزبان في تخليص معاملاتهم التي تتطلب استخدام النماذج والاستمارات الورقية، وتوفير بطاقات الصراف الآلي التي تعمل بنظام برايل، بالإضافة إلى تزويد هذه الأفرع بأحدث التقنيات والأجهزة الرقمية.

وتسهم التطورات وعمليات التكامل التكنولوجية في تسهيل تعليمات المعاملات المصرفية التي يدعم استخدامها بنجاح ويلتزم ميثاق أيضًا بتوفير هذه الخدمات

وجود موظفين متفانين يقومون بتوجيه الزبائن من ذوي الإعاقة ومساعدتهم في تخليص معاملاتهم في كل خطوة، ويضمن الدعم الذي يقدمه موظفو ميثاق للصيرفة الإسلامية مساعدة الزبائن من هذه الفئة في تخليص معاملات فتح الحسابات ومعاملات العقود لتلبية الاحتياجات المصرفية للزبائن.

ويقوم الموظفون أيضاً بتقديم الدعم للزبائن من ذوي الإعاقات البصرية من خلال توفير التسجيلات الصوتية التي تقدّم شرحاً عن التعليمات اللازمة التقيد بها من قبل الزبائن وذلك لضمان حصولهم على الفهم الشامل حول المنتجات المصرفية المقدمة لهم.

ويلتزم ميثاق للصيرفة الإسلامية بتعزيز الثقافة المالية لدى الزبائن من خلال إطلاق حملات توعوية وبرامج مخصصة لهم، وفي هذه الإطار، يعمل ميثاق على تزويد فروع المختلفة المتوزعة عبر المحافظات بموظفين ذات كفاءات متميزة ويحرص على تطويرهم باستمرار خاصة هؤلاء الزبائن، حيث تم تدريب ١٥ موظفاً وموظفة لخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة وتدريب ٢٨ موظفاً على استخدام لغة الإشارات.

مكاسب وعروض مميزة ضمن «مكافآت» من البنك الوطني العماني

مسقط- الرؤية

يقدم البنك الوطني العُماني برنامج المكافآت الذي يمنح العملاء باقة متنوعة من المكافآت وعروض استبدال النقاط، بهدف تقديم تجربة مميزة تلبى تطلعاتهم. ويُعد برنامج المكافآت أول برنامج مكافآت ممرفي في سلطنة عمان يمنح نقاطاً لمجرد إجراء المعاملات المصرفية اليومية، ويتيح اكتساب النقاط عبر مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات، وخيارات استبدال مجزية للعملاء.

وأطلق برنامج المكافآت من البنك الوطني العُماني عام ٢٠١٤ وجرى مؤخرًا تطويره بشكل شامل ليواكب تطورات العمل، حيث يمكن اكتساب النقاط عبر تشكيلة متنوعة من المنتجات والخدمات، مثل الإنفاق باستخدام البطاقات، وزيادة قيمة الودائع، وتحويل الراتب إلى البنك الوطني العُماني، وإجراء المعاملات عبر الإنترنت وتطبيق الخدمة المصرفية، والتقديم على منتجات إضافية من البنك الوطني العُماني.

ويمكن للعملاء استبدال نقاط المكافآت بخدمات مختلفة، ويشمل ذلك دفع فواتير الهاتف النقال، ومستحققات بطاقات الائتمان، وفواتير الكهرباء والمياه، والتسوق من متجر مكافآت البنك الوطني العُماني والمتاجر المشاركة باستخدام أجهزة نقاط البيع التابعة للبنك الوطني العُماني، وأيضاً الحصول على قسائم شراء عبر الإنترنت.

وقالت لها بنت سعود الرئيسية مساعدة المدير العام ورئيسة إدارة منتجات الأفراد في البنك الوطني العماني: «يعطى برنامج المكافآت من البنك الوطني العماني بقبولٍ واسع من العملاء يتجلى من خلال العدد الكبير لعمليات استبدال النقاط التي تتم عبر البرنامج، الأمر الذي يجعله أحد أكثر برامج المكافآت نجاحاً في القطاع المصرفي في سلطنة عُمان، مما يؤكد التزامنا الراسخ بإيجاد قيمة مضافة ومزايا استثنائية لقاعدة عملائنا المتنامية، وفتح برنامج المكافآت آفاقاً واسعة للعملاء ويقدم قيمة لهم من خلال مجموعة واسعة من المزايا والمكافآت ونقاط الاستبدال، وخلال الفترة المنصرمة وجهنا جهودنا نحو تقديم منتجات مبتكرة تحقق قيمة نوعية لعملائنا وتقدم منافع فريدة من نوعها بكل سهولة ويسر».

وللاستفادة من برنامج المكافآت يُطلب من

العملاء التسجيل في البرنامج بسهولة عبر تسجيل الدخول إلى الخدمات المصرفية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق الخدمة المصرفية من البنك الوطني العُماني، واختيار برنامج المكافآت، ثم الاشتراك.

ويحصل العملاء على 100 نقطة مجانية عند التسجيل، وتُسرى صلاحية هذه النقاط لمدة ثلاثة أشهر، أما النقاط الأخرى المكتسبة فهي صالحة لمدة ثلاث سنوات، ويمكن استبدال النقاط بسهولة عبر الإنترنت أو من خلال أجهزة البنك الوطني العُماني المجهزة بميزة برنامج المكافآت.

يُشار إلى أن برنامج المكافآت من البنك الوطني العُماني يأتي تقديرًا لعملائه ويقدم فرصًا واعدة لهم يتكهنون من الاستمتاع بمجموعة مميزة من المنتجات والمزايا، ويعكس البرنامج التزام البنك الراسخ نحو تعزيز التجربة المصرفية الشاملة لجميع عملائه.

مسقط- الرؤية

شارك بنك نزوي - البنك الإسلامي الراشد والأكثر موثوقية في سلطنة عُمان - في أسبوع «إيوفي» لبرامج التدريب والتأهيل، وفي المؤتمر الثامن عشر لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية، الذي عُقد في مملكة البحرين. وشهد المؤتمر ورش عمل مثيرة وجلسات نقاشية قادها مجموعة من الخبراء وصناع القرار في قطاع المالية الإسلامية في المنطقة، بمشاركة مجموعة من موظفي بنك نزوي الذين يحملون خبرة ومعرفة واسعة في القطاع.

وتضمن المؤتمر الذي استمر لمدة يومين بعنوان «استراتيجيات للركود الاقتصادي الوشيك وعالم ما بعد النفط: من خلال التنوع الاقتصادي والاستفادة من التمويل الإسلامي»، عرضاً رئيسية من قبل صانعي خراء الصناعة، بالإضافة إلى مناقشات لجان متعددة تناولت الجوانب الرئيسية للصيرفة الإسلامية والتحديات التي تواجه القطاع.

وأوشكت الهيئة المؤتمرة على توقيع مذكرة تفاهم بين بنك نزوي وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (IFIOAA)، حيث وقّع المذكرة سالم المحاريب الرئيس المالي لبنك نزوي، ومعال الشيخ إبراهيم بن خليفة آل خليفة رئيس مجلس أمناء إيوفي ممثلاً لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (IFIOAA)، لإطلاق أول

برنامج أكاديمي يهدف إلى تعزيز القدرات والكفاءات في قطاع المالية الإسلامية، حيث سيتكفل مجموعة من الخبراء في بنك زروي، بتقديم البرنامج وسيتم منح المشاركين شهادات معتمدة من قبل منظمة الأيوبي.

وستعتمد الأيوبي أربعة مُدرِّبين من بنك زروي وهم: الدكتور منصور القضاة رئيس قسم الالتزام الشرعي في بنك زروي، ومحمد سجاري رئيس الهيكلية الشرعية، ومنذر الغزالي مدير قسم مخاطر عدم الالتزام الشرعي، ومصطفى النابعي نائب مدير التدريب الشرعي، كمدربين معتمدين من قبل هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأيوبي).

وقال سالم المحاربي: «نفخر بأن نكون في طليعة المبادرات بهدف تعزيز الوعي المجتمعي حول الصيرفة الإسلامية، ونحن نؤمن أنه من الضروري مشاركة المعرفة

حول ممارسات البنوك والتمويل والتي تتوافق مع الشريعة الإسلامية؛ حتى يتمكن الناس من اتخاذ قرارات مالية حكيمة تستماش مع مبادئهم وأساليب حياتهم، إذ سستساهم هذه المشاركة وتوقيع الاتفاقية في نقل خبرتنا العميقة في الصيرفة الإسلامية إلى جمهور أوسع، وتثقيف الجماهير حول المبادئ الأساسية التي تجعل من التمويل الإسلامي بديلاً قيماً»^٢

وفي سياق المؤتمر، نظّمت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأيوبي) للمرة الأولى «أسبوع بناء القدرات» وبيّعت هذا المؤتمر بتطوير مهارات ومعارف العاملين والممارسين في مجال الصيرفة الإسلامية، حيث شهدت الفعالية أيضاً مشاركة ٢٠ دولة في مجموعة واسعة من ورش العمل والتي استمرت لمدة خمسة أيام.

أقساط شهرية مُخفضة على تشكيلة «شانجان» المميزة



مسقط- الرؤية

أعلنت شركة الخليج العربي للسيارات والمعدات (AGAE) تقديم أقساط شهرية مخفضة على أفضل تشكيلة من سياراتها في السلطنة، إذ يشمل العرض طرازات شانجان CS٩٥، وCS٣٥، بلس، وCS٧٥، بلس، وألسفين، وإيدو بلس. وتتراوح الأقساط الشهرية من ٦٥ ريالاً وعمائياً إلى ١٨٧ ريالاً عمائياً لفترة سداد ٦ سنوات، حسب الطراز، إذ يسري هذا العرض الترويجي حتى نفاذ المخزون. ويشتمل العرض أيضاً على «الضمان السوبر» من شانجان لمدة تصل إلى ٦ سنوات أو ٢٥٠ ألف كيلومتر، كما يتم احتساب القسط الشهري على أساس دفعة مقدمة بنسبة ٢٠٪ وفترة سداد مدتها ٦ سنوات، وتخضع لموافقة

الالتزام من البنوك وتطبيق فقط على السيارات المبيعة للاستخدام الشخصي وقال ناطق باسم الشركة: «إن عرض الأقساط الشهرية المخفضة هو طريقتنا لإظهار الامتنان لزبائنا على ثقتهم المستمرة في علامتنا التجارية، وبينما نحفل بالذكرى السنوية الثالثة لنا في السلطنة، يسعدنا أن نقدم لزبائنا أفضل العروض على تشكيلتنا المتميزة من سيارات شانجان التي تتمتع بالجوذة، ويشتمل العرض على الضمان السوبر من شانجان لمدة تصل إلى 6 سنوات أو ٢٥٠ ألف كيلومتر. »

وتتميز شانجان CS٩٥ بمحرك توربو ٢٠٠٤ لتر، بقوة ٢٢٤ حصان، وناقل حركة أوتوماتيكي بثمانى سرعات، ودفع رباعي، وسبعة مقاعد، وهي متوفرة بـ ١٨٧ ريالاً ألمانياً

لفترة سداد ٦ سنوات.
وتتوفر شانجان CS٢٥ بلس محرك
توربو سعة ١,٤ لتر وقوة ١٥٦ حصان،
بمقسط شهري قدره ١٠٩ ريالاً عمانية
لفترة سداد ٦ سنوات.
وبالنسبة لشانجان CS٧٥ بلس محرك
توربو سعة ٢,٠ لتر وقوة ٢٢٤ حصاناً،
بنقل حركة أوتوماتيكي بثمانى سرعات،
يبلغ المقسط الشهري ١٣٩ ريالاً عمانية
لفترة سداد ٦ سنوات.
وتتوفر سيارة شانجان السفين الأصغر
حجماً، بمحرك سعة ١,٥ لتر وقوة ١٠٥
حصان، بمقسط شهري قدره ٦٥ ريالاً
عمانية لفترة سداد ٦ سنوات، وأخيراً
يمكن شراء شانجان إيدو بلس، التي
تتميز بمحرك توربو سعة ١,٤ لتر وقوة
١٥٥ حصان، بمقسط شهري قدره ٩٤
ريالاً عمانية لمدة ٦ سنوات.

مسقط- الرؤية

طرحت شركة الفردان للسيارات -الوكيل والمستورد الرسمي لسيارات مازيراتي "Maserati" في سلطنة عمان- النسخة الجديدة من إحدى أبرز أيقونات مازيراتي: وهي سيارة Maserati GranTurismo الجديدة كلياً، والتي تسطر فضلاً جديداً في رحلة طويلة من الإبداع بدأت قبل ٧٥ عاماً مع سيارة Maserati A٦ ١٥٠٠.

وتجمع سيارة الكوبيه GranTurismo بين الأداء العالي للسيارة الرياضية المريحة للقيادة عبر مسافات طويلة مع محرك احتراق داخلي قوي، لترسي معياراً جديداً في صناعة السيارات يتجسد مفهوم مازيراتي «الآخرون يسافرون فقط».

وقال حمدي الشنتوري المدير العام لمازيراتي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «يشكل طرح النسخة الأحدث من سيارة GranTurismo عودة مظفرة لمازيراتي يلتقي فيها الإرث مع الابتكار وتجسيدا للالتزام المستمر بالأداء والفخامة. إنها بالتأكيد ليست مجرد سيارة فخسب، وإنما تشكل أسلوب حياة صُممت لتخطي التوقعات وإرساء معايير جديدة في عالم السيارات».

وذكر شاري داغر المدير العام الإقليمي لشركة الفدران: «مع كشف النقاب عن السيارة المحدثة GranTurismo Maserati في عُمان، يتكشف فصل جديد في السرد الرائع لمازيراتي البالغ ٧٥ عامًا. إذ تُعدّ GranTurismo أيقونة متأسّلة في هوية علامة مازيراتي، وهي معيار للتصميم الخالد والأناقة، وتجمع GranTurismo المحدثة بين التكنولوجيا العالية الجودة والفعالية، متجاوزة جميع التحولات. يمكن لعشاق مازيراتي في عُمان أن يختبروا قوة محركات Trofeo وModena قريبًا، وبالنسبة لأولئك الذين يتطلعون إلى المستقبل، تعد النسخة

الكهربائية Folgore بنسبة ١٠٠٪ وعذا
يارتفاع الحماس.”
وستتوفر السيارة بإصدارها Modena و
Trofeo في صالة عرض الفردان للسيارات
عام ٢٠٢٤، في سلطنة عمان، وستتوفر
لاحقاً النسخة الكهربائية من السيارة تحت
اسم GranTurismo Folgore.
ويجسد إصدار GranTurismo Modena
جوهر السيارة الرياضية كبيرة الحجم،
وهي مجهزة بمحرك Nettuno قوي سداسي
الأسطوانات سعة ٣,٠ لتر مزود بشاحن
توربيني مزدوج ويوفر ٣٦٠ كيلوواط (٤٩٠
حصان).



العام الجديد ومستقبل التقنيات الحديثة..

هل التكامل بين البشر والذكاء الاصطناعي على وشك الانهيار؟

يبدأ عام ٢٠٢٤ وسط ترقب كبير للتحويلات الثورية في مجال التقنية والذكاء الاصطناعي، ومدى تأثير هذه الابتكارات على العلاقة بين الإنسان والتكنولوجيا في ظل تسارع وتيرة الاكتشافات الجديدة والمميزات التي يتم الإعلان عنها يوماً بعد يوم. ولقد قررت العديد من الشركات التخلي عن بعض موظفيها أو على الأقل الاستعداد لاتخاذ تلك الخطوة، في ظل الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي، وذلك في الوقت التي تتسابق فيه بعض الشركات لتوظيف التقنيات الحديثة، وذلك وفقاً للاتجاهات التي تظهرها أحدث الاستطلاعات. وتشير آراء المعارضين لهذا التطور - بحسب الاستطلاع - إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تدمير سوق العمل، في حين يروى المؤيدون أنه يمكن توظيفه بشكل تكاملي مع العامل البشري لتسريع وتطوير المهام العملية، وعلى الرغم من وجود جدل بين الطرفين، إلا أن فهم واستخدام هذه التطبيقات بشكل فعال يمكن أن يحقق نتائج إيجابية واسعة في مجال الأعمال.

الرؤية - سارة العبرية

الاصطناعي ٣٠٪، ويتيح هذا التقدم للتطبيقات التفاعل مع مستخدميها بشكل أكثر دقة وخصوصية، ويعزز إمكانية دمج عناصر الذكاء لتعزيز إنتاجية العمل وتحسين مستوى الأتمتة في تلك التطبيقات.

وفي ظل التطورات الحالية، يتوقع أن يعتمد نحو ٧٢٥ من الرؤساء التنفيذيين بحلول عام ٢٠٢٧ على مبادرات القوى العاملة المتصلة والمعززة، وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز كفاءة ٥٠٪ من الوظائف الرئيسية في الشركات، وذلك من خلال تقليل الوقت اللازم لتنفيذ مهام هذه الوظائف، بالإضافة إلى توقع استخدام ثلثي مهندسي برمجيات المؤسسات في عام ٢٠٢٨ تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز عمليات البرمجة، واستفادة مساعدي المبرمجين من تطبيق التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي والتعلم الآلي لتسهيل عمليات تصميم وبرمجة واختبار التطبيقات.

وفي غضون هذا الوقت، من المنتظر أن يتوفر نحو ١٥ مليار منتج بقدرة على التفاعل كعميل، إذ تعزز برمجة التطبيقات بشكل كبير فعالية الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في تحسين إنتاجية المطورين ويمكن فرق التطوير من مواكبة الطلب المتزايد على البرمجيات اللازمة لدعم عمليات المؤسسات.



الذكاء الاصطناعي، وتشارك العديد من الشركات والمؤسسات العلمية في هذه الجهود، بالإضافة إلى وجود مبادرات من قبل المنظمات الدولية لتطوير إطار قانوني وأخلاقي لضمان تقدم أمن ومسؤول في ميدان الذكاء الاصطناعي.

توجهات التقنية الاستراتيجية

بحلول عام ٢٠٢٦، من المتوقع أن تشهد التطبيقات الجديدة تزايداً في استخدام التكنولوجيا الذكية، حيث يتوقع أن تتجاوز نسبة استخدام الذكاء

الأثر الاجتماعي والاقتصادي؛ أي يجب توجيه التقنية نحو تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية وتجنب تركيز الفجوات الاجتماعية. وفي إطار السلامة، يشدد المختصون على ضرورة وضع آليات فعالة لضمان سلامة الأنظمة ومنع حدوث أخطاء أو أضرار غير متوقعة، وأهمية توجيه التكنولوجيا نحو التنمية المستدامة وضمان استفادة المجتمع منها دون تعريضه لمخاطر أخلاقية أو اجتماعية. وفي ضوء هذه التحديات، تُبذل جهود دولية لوضع مبادئ أخلاقية مشتركة لتوجيه استخدام

انتهاكات الخصوصية والتهديدات الأمنية، كما يتطلب الأمر التركيز على مسألة التمييز والعدالة، مع الحرص على تجنب أي تمييز غير مبرر وضمان تكامل وعدالة الأنظمة الذكية في التعامل مع جميع شرائح المجتمع. ويضاف إلى ذلك، مكونات أخرى مهمة مثل الشفافية والشفافية؛ حيث يحتاج الأفراد إلى فهم كيفية استخدام التكنولوجيا الذكية في تقديم الخدمات واتخاذ القرارات، إلى جانب تحديات أخرى في تحديد المسؤولية عن القرارات والأفعال التي يقوم بها النظام الذكي، إضافة إلى النظر في

مهارات الذكاء الاصطناعي قد يحظون بأمان وظيفي أكبر، وتشجع الشركات على التكيف مع هذا التطور التكنولوجي لتحسين أدائها. وبالإضافة إلى المجالات المشمولة في الاستطلاع، يُتوقع أن يتنافس الذكاء الاصطناعي في مجالات أخرى كالتعليم والإبداع وخدمة العملاء في المستقبل؛ وهذا يبرز أهمية فهم الشركات والأفراد للتحديات والفرص المترتبة على هذه المنافسة المعقدة والتأثيرات البعيدة المدى التي قد تخلقها.

ميثاق أخلاقي

ويُعتبر التحدي الأخلاقي في مجال الذكاء الاصطناعي من أبرز القضايا التي تشغل تفكير المجتمع الدولي، رغم تقدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطورها السريع، إلا أن هناك حاجة ملحة لوضع ميثاق أخلاقي يوجه استخدام وتطوير هذه التقنية، إذ إن اعتماد إطار أخلاقي يرتكز على قواعد ومبادئ مشتركة يساهم في توجيه التقنية نحو تحقيق الفوائد الإيجابية وتقليل المخاطر والتحديات المحتملة.

التحديات الأخلاقية

وتتسم التحديات الأخلاقية في ميدان الذكاء الاصطناعي بعدة جوانب، من بينها الخصوصية والأمان؛ حيث يتعين ضمان حماية البيانات الشخصية وتأمين الأنظمة الذكية لتجنب

ويُظهر بوضوح أن هذا الجدل لن يحسم قريباً، خاصة مع تصاعد المخاوف من تقدم الذكاء الاصطناعي ومع استمرار تطوير هذه التقنيات بوتيرة سريعة، وسط منافسة غير مسبوقة من عمالقة الصناعة على مستوى العالم، إذ يمكن أن يكون العام القادم مليئاً بتطورات مثيرة.

ماذا يحمل عام ٢٠٢٤؟

وفيما يتعلق بمستقبل المنافسة بين البشر والذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٤، يشير خبراء التكنولوجيا إلى عدة مجالات قد تشهد تنافساً شديداً، مثل الوظائف؛ حيث يمكن أن يؤدي التطور المستمر للذكاء الاصطناعي إلى استبدال بعض الوظائف التقليدية، وفي مجال الألعاب يتوقع أن يستمر الذكاء الاصطناعي في التفوق، بينما يمكن استخدامه بشكل متزايد في مجالات مثل الطب والتصنيع.

وستتوقف مستقبل هذه المنافسة على عدة عوامل، بما في ذلك وتيرة تقدم التكنولوجيا واستجابة البشر لها، ومع ذلك يتوقع أن يتسارع هذا التنافس في عام ٢٠٢٤ مع استمرار تطوير وتوسيع نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتظهر نتائج استطلاع أجرته ResumeBuilder أن نسبة كبيرة من الشركات قد اعتمدت بالفعل على التقنيات الذكية في مهام مختلفة، وهو ما يعزز التكامل بين البشر والذكاء الاصطناعي، كما تشير النتائج إلى أن الموظفين الذين يتقنون

283.4 مليون برميل إجمالي صادرات النفط..

و4.9 % ارتفاعا بإنتاج واستيراد الغاز الطبيعي

مسقط- العُمانية

بلغ إجمالي كمية صادرات سلطنة عُمان من النفط حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٣ نحو ٢٨٣ مليوناً و٤١٣ ألفاً و٣٠٠ برميل بحسب احتساب متوسط سعر البرميل عند ٨١,٦ دولار أمريكي، حيث شكلت صادرات النفط ما نسبته ٨٠,٨ بالمائة من إجمالي إنتاج النفط البالغ ٣٥٠ مليوناً و٥٣٨ ألفاً و١٠٠ برميل.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن إجمالي إنتاج النفط الخام انخفض بنسبة ٣,٩ بالمائة ليبلغ ٢٧٢ مليوناً و٤٥٧ ألفاً و٤٠٠ برميل، فيما ارتفع إجمالي إنتاج المكثفات النفطية بـ ٨,٥ بالمائة مسجلاً ٧٨ مليوناً و٨٠ ألفاً و٧٠٠ برميل، في حين بلغ متوسط الإنتاج اليومي من النفط

مليوناً و٤٩ ألفاً و٥٠٠ برميل حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٣. وتصدرت الصين الدول المستوردة للنفط من سلطنة عُمان بإجمالي صادرات بلغت ٢٦٠ مليوناً و٦٣٦ ألفاً و٦٠٠ برميل، تلتها اليابان بـ ٨ ملايين و٨٨٥ ألفاً و٩٠٠ برميل، ثم كوريا بـ ٣ ملايين و٨٠٢ ألف و٧٠٠ برميل، والهند مليونين و٧١٦ ألفاً و٢٠٠ برميل، في حين بلغت الصادرات للدول الأخرى ٧ ملايين و٣٧١ ألفاً و٨٠٠ برميل.

كما بلغ إجمالي الإنتاج المحلي والاستيراد من الغاز الطبيعي ٤٩ ملياراً و٤٤٤ مليون متر مكعب حتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٣ بارتفاع نسبته ٤,٩ بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٢م والبالغة نحو ٤٧ ملياراً و١١٣ مليوناً و١٠٠ ألف متر مكعب.

بديّة- العُمانية

ينظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان محافظة شمال الشرقية مُنتدى عُمان للسيّاحة الصحراوية بولاية بديّة، بمشاركة من وزارة التراث والسياحة، وعدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، وذلك يوم ٢٤ يناير المقبل، وبحضور عدد من المسؤولين بقطاعي الاستثمار والسياحة، ومسؤولي شركات السفر والسياحة، والمحمّيات الصحراوية، وأصحاب المشاريع المرتبطة بالموسم الشتوي الصحراوي.

وتُشكل المقومات السياحية في محافظة شمال الشرقية عُصر جذب سياحيّ لتنوع التضاريس والطبيعة والأماكن السياحية النوعية، يُساعدُها على جذب عدد كبير من الزوّار والسّياح من داخل سلطنة عُمان وخارجها؛ للاستمتاع بأجوائها وأماكنها السياحية المتنوعة، وتحفيز مؤسسات القطاع الخاص على إقامة المنتديات السياحية التي تُسلط



والتجارب الخليجية في هذا الجانب. وأضاف أن «منتدى عُمان للسيّاحة الصحراوية» سيعمل على إبراز المقومات السياحية، والإرث الحضاري والتاريخي، وتنوع الأنماط السياحية التي تحظى بها صحراء سلطنة عُمان، وأهميتها كنقطة جذب سياحيّة للسّياح محليّاً وعالميّاً، مُشيراً إلى أنه سيتم الإعلان بالتعاون مع الهيئات الأخرى عن مبادرات نوعية تُهيأ لإطلاق دورات تدريبية مُخصّصة في مجال الإعلام السّياحيّ، بهدف تنمية وتطوير أبناء منطقة محافظة شمال الشرقية العاملين في هذا المجال.

الضوء على هذه المقومات. وقال صلاح بن سالم الحجريّ رئيس لجنة السياحة بفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان محافظة شمال الشرقية، إن المنتدى سينفّذ لأول مرة على مستوى سلطنة عُمان، ويعتبر ذو أهمية كبيرة لتسليط الضوء على الاستثمار، والحركة الاقتصادية في قطاع السياحة الصحراوية في المحافظة بكافة تخصصاتها وأنواعها، والتي تشمل القوانين المنظمة لهذا القطاع والفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمرين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، والبُعد الثقافي والاجتماعيّ للسياحة الصحراوية،

